شعر
دايساكو إيكيدا

@ketab_n

25.5.2015

من أجل السلام

ترجمة: د. شهاب غانم

@ketab_n

شعر: دايساكو إيكيدا

من أجل السلام

@ketab_n

ترجمة: د. شهاب غانم

Twitter: @ketab_n

الطبعة الأولى 1435هـ 2014م
حقوق الطبع محفوظة
© هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مشروع «كلمة»

D523 .V2512 2013
Ikeda, Daisaku 1852-1933
[Fighting for peace]
من أجل السلام : شعر / دايساكو إيكيدا ؛ ترجمة د. شهاب غانم.– أبوظبي: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كلمة، 2014.
ص. 142 + E 140 ؛ 14×20 سم.
ترجمة كتاب : Fighting for Peace
تدمك: 5–292–17–9948–978
1– الحرب العالمية الثانية، 1939–1945 – الشعر.
2– الحرب العالمية الثانية، 1939–1945 – اليابان.
أ–غانم، شهاب.

هذه الترجمة إلى العربية للدكتور شهاب غانم
هي ترجمة لديوان الكفاح من أجل السلام للشاعر الياباني دايساكو إيكيدا
عن ترجمة إلى الإنجليزية لأندرو جيبرت:
Fighting for Peace
Translated into English by
Andrew Gebert

كلمة
KALIMA
www.kalima.ae
ص.ب: 2380 أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 300 6215 2 971+ فاكس: 127 6433 2 971+

هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة
ABU DHABI TOURISM & CULTURE AUTHORITY

إن هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مشروع «كلمة» غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره. وتعبر وجهات النظر الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف وليس بالضرورة عن الهيئة.

حقوق الترجمة العربية محفوظة لـ مشروع «كلمة»
يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات واسترجاعها من دون إذن خطي من الناشر.

Twitter: @ketab_n

من أجل السلام

Twitter: @ketab_n

المحتويات

كلمة المترجم: بقلم د. شهاب غانم 7
تقديم: بقلم إسماعيل ريد 9
مقدمة: بقلم جوزيف روتبلات..... 13

القصائد: شعر دايساكو إيكيدا

1. من أجل السلام..... 15
2. 15 أغسطس: فجر يوم جديد..... 41
3. في جلبة بهيجة: رفع راية الإنسانية..... 63
4. مسار الثورة الإنسانية 97
5. الوعد بسلام جليل..... 121

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

كلمة المترجم

دايساكو إيكيدا شخصية شهيرة، نال أكثر من 300 شهادة أكاديمية فخرية وتكريماً وهو رقم قياسي على مستوى العالم. وهو ثالث رئيس لمنظمة خلق القيم المعروفة باسم «سوكا جاكاي» ومؤسس منظمة «سوكا جاكاي الدولية» التي ينتمي إليها أكثر من 12 مليون عضو. وهو مؤلف أكثر من مئة من الكتب، بعضها فلسفي الطابع ومن ضمنها بعض الدواوين الشعرية، وهو أيضاً مصور فوتوغرافي موهوب.

وديوانه هذا يحوي خمس قصائد طويلة يغلب عليها الأسلوب المباشر، وسيلاحظ القارئ أنه يجمع بينها خطابها الشديد اللهجة للحكام مذكراً إياهم بواجباتهم نحو الشعب و بأنهم إنما وجدوا لخدمة الشعب. فقد تكونت تجارب دايساكو إيكيدا المريرة الأولى في مطلع شبابه خلال الحرب العالمية الثانية عندما قتل أحد أشقائه وأخذ شقيقاه الآخران أسيري حرب لسنوات، ودمر منزل الأسرة الأول ثم دمر المنزل الثاني من خلال قصف الطائرات الحربية، كما بين في الفصل الأخير من كتابه «في يديك تغيير العالم»، وهو الكتاب الذي كتبت مقدمة لترجمته العربية، ثم كان وطنه اليابان الدولة الوحيدة في العالم التي دمرت فيها مدينتان هما هيروشيما ونجزاكي بالقنابل النووية.

والأمر الآخر الذي يجمع بين هذه القصائد هو خطابها التحريضي

Twitter: @ketab_n

للشعب ليرفض الذل ويرفض أن يساق ليكون وقوداً للحروب، ويؤكد على ضرورة الثورة الداخلية في حياة كل فرد كمفتاح للسعادة والسلام. فإيكيدا من كبار الناشطين في مجال الدعوة للسلام والتعليم وتمكين الفرد والمرأة. وقد حصل على عدة تقديرات لجهوده تلك، منها جائزة الأمم المتحدة للسلام. كما حصل على عدة جوائز وتكريمات في مجال الشعر.

د. شهاب غانم

حاصل على جائزة طاغور للسلام عام 2012

وجائزة شخصية العام الثقافية ضمن جوائز العويس للإبداع 2013

Twitter: @ketab_n

تقديم

ليس من الضروري أن يكون المرء تابعاً للدين البوذي ليدرك الجاذبية الواسعة الانتشار لكتاب «من أجل السلام» لدايساكو ايكيدا. فهو يتحدث باسم الملايين من الناس الذين يشعرون بالإحباط من الإشكالات القاتلة للسياسيين في العالم، الذين مافتئوا يهددون سكان الأرض والكوكب نفسه بالدمار. إن ظاهرة الاحتباس الحراري وغيرها من المشاكل ذات الحجم الهائل لا تجتذب اهتمامهم، وعلى الرغم من أن بعضهم يعتبرون أنفسهم قادة ديمقراطيات، إلا أن ولاءهم هو لرؤساء الشركات وليس للناخبين.

إنهم قلقون بشأن أسلحة الدمار الشامل الموجودة في كل بلد عدا بلدهم، بل إن جزءاً كبيراً من ميزانياتهم تذهب إلى مقاولي الدفاع الذين يتحكمون فيهم، بينما يعيش الآلاف من مواطنيهم مشردين في خيام في الأماكن العامة ينقبون في صناديق القمامة من أجل لقمة.

إن دايساكو ايكيدا يشجب هؤلاء «الأغبياء» بدون هوادة. فبالنسبة له هم «قلوب مضمخة بالسم» تعيش في ظلام شيطاني وتتنهد بهسهسة سامة». ويصرفون نظر جماهير الناس عن أعمالهم الشنيعة «بتلهيات وقحة». وهو يكتب عن «قادة الدول/ الذين يلقون الشعوب المحبة للسلام/ في أتون الحروب/ – ملحقين بهم/ عذابات مروعة/

Twitter: @ketab_n

ويجسدون الشر/. وجرائمهم لا يمكن أبداً/ أن تنسى أو تغتفر».

ويمكن للمرء أن يفهم الحاجة الملحة لمناشدات السيد إيكيدا من أجل السلام. فهو ليس من أثرياء كاليفورنيا الذين يستخدمون البوذية كهواية. فقد عانت أسرته نتيجة لحماقات قادة بلاده. قادة «تحايلوا وغسلوا الأدمغة لتعظيم أمجاد الحرب». فالدروس من الحرب العالمية الثانية لم يتم استيعابها من قبل زعماء اليوم. فمقولة إن «سبب الحرب هو الجهل» ما زالت صحيحة اليوم، كما كان الحال في الأربعينيات من القرن الماضي.

لقد قتل شقيقه الأكبر في بورما بينما كان يخدم كجندي في الجيش الإمبراطوري الياباني. واضطرت عائلته «لإخلاء بيتنا / والسكن مع أقارب/ في نيشي ماجومي. ولكن ذلك الملجأ،/ ذلك البيت المقام وسط حقول مسالمة،/ تلقى إصابة مباشرة/ من قنبلة حارقة». وفقدت عائلته كل ممتلكاتها.

وأسلافه في حركته، تسونيسابورو ماكيجوشي وجوزي تودا، سجنا في طوكيو خلال الحرب العالمية الثانية لانتقاداتهما للحكومة العسكرية وتوفي ماكيجوشي في السجن.

على الرغم من القلق الذي تثيره هذه القصائد فهي في النهاية تحمل

Twitter: @ketab_n

الأمل. فهو يعتقد أن جيشاً سلمياً أسلحته، نقلا عن آينشتاين، «أسلحة الروح» يمكن أن يبني معارضة ضد «الغطرسة المتهورة/ للقلة المتسلطة».

إنه يتصور عالماً مستقبلياً حيث «لكل فرد الحق/ في أن يتذوق قمة الأفراح./ كل شخص لديه آمال جميلة/ لا ينبغي أن تنتهك».

ما قاله جون كنيدي عن النصر والهزيمة يمكن أن يقال عن الحرب والسلام.

الحرب لديها مئات من الآباء بينما السلام يتيم.

ودايساكو إيكيدا هو زعيم تلك الأعداد المتزايدة من الناس في العالم الذين يرغبون في تبني ذلك اليتيم.

إسماعيل ريد

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

مقدمة

في أي لحظة في التاريخ، لا ترتفع سوى أصوات قليلة شجاعة تطالب بالعدالة. ولكن، يجب الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن ترتفع تلك الأصوات فوق جلبة العنف والكراهية. والمفارقة هي أن العلوم والتكنولوجيا اللتين ساهمتا كثيراً في تحسين أحوال الناس ورفعتا مستويات المعيشة كثيراً، خلقتا في نفس الوقت وسائل التدمير التام. ولقد وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها العالم وشعوبه غير قادرة على تحمل تسوية النزاعات عن طريق العنف ومن خلال الحروب. إن مستقبل البشرية يتأرجح على أهواء الدول القليلة التي تمتلك الأسلحة النووية والقدرة على تدمير كوكبنا. فإذا كان المفترض أن يكون القرن الجديد قرن سلام، وإذا ما أردنا أن نترك وراءنا الخوف والمآسي التي شوهت صور العالم، يجب علينا أن نركز مرة أخرى على نفاسه البشر والحياة.

لأكثر من أربعين عاماً، قطع دايساكو إيكيدا الكرة الأرضية، منخرطاً في حوار مع العديد من كبار المفكرين في العالم، وحاملاً رسالة الأمل وحسن النية، وراغباً في احتضان جميع الناس ومصراً على تشكيل ارتباطات بين القلوب تعتمد على القبول المتبادل والاحترام مما يهدف إلى تحقيق سلام دائم.

قد يصف الكثيرون اعتقاده الراسخ بإمكانات كل فرد بالمثالية،

Twitter: @ketab_n

ولكن دايساكو إيكيدا لا يتزعزع في ثقته في روح الإنسان. ويتردد خلال شعره صدى هذه الروح المتحمسة، وهو صرخة إلى جميع الذين يعانون الإهانة أو الاضطهاد على يد الآخرين. وكلماته تعطي الأمل لمن لا أمل لهم، والقوة للضعفاء، والشجاعة لأولئك الذين ذاقوا الهزيمة.

في هذا الديوان، يحثنا إيكيدا على الوقوف إلى جانب الخير لأجل جميع الناس. ولكن على الرغم من الظروف المأساوية التي تغذي دعوته، فإن إيكيدا لا يشعر بالمرارة أو القنوط. وفي حين أنه يدرك الغطرسة والكراهية التي تقبع في النفوس البشرية، إلا أنه يعتقد أن هناك ما يزيد عليها من الخير والعدل والأخلاق في نفس تلك النفوس. وهو يؤمن بدون تشكك بأن الخير سيفوز على الشر وهو مستعد للوقوف في الطليعة لفتح الدروب نحو السلام.

خلال قراءة شعر دايساكو إيكيدا، يصبح من الواضح على نحو متزايد أن هذا صوت يتحدث إلينا جميعاً. هذا صوت يأتي من شخص خبر الحياة من نواحٍ متعددة. وهو صوت نحن جميعاً بحاجة للاستماع إليه.

جوزيف روتبلات
حائز على جائزة نوبل للسلام عام 1995
الرئيس الفخري
مؤتمرات بجواش للعلوم والشؤون العالمية

Twitter: @ketab_n

من أجل السلام

ضوء السلام الساطع!
كل العالم يتقدم
في وئام بهيج،
عالم مضاء
بهتاف السلام الوضّاح!

في عالم كهذا،
أرواحنا تنمو وتتمدد
مع مرور كل يوم،
لا توجد عزلة انفرادية.
بالنسبة لك أوبالنسبة لي،
هكذا عاجزان ومنبوذان
ونحن وحدنا،
تبهرنا جاذبية حياة
حرة تماماً
من الإحباط والهزيمة.

ولكن في عالم مليء بالأكاذيب

Twitter: @ketab_n

لا يمكن العثور على سلام حقيقي.
لا يمكن للسعادة الحقيقية أو للسلام
أن يوجدا أبداً
حيث تندمج القلوب
في مزيج مظلم.

التقدم الزاحف
للسلطة الملتوية،
في كلام منمق طنان وفتن،
لا يمكن أبداً أن تؤسس
لسلام أكيد وحقيقي.

فلكي تعيش
وفياً لقناعاتك الصادقة
عليك أن تخلق عالماً
يشاركك فيه العديدون
في وجهة نظرك الجادة للحياة.
هناك ستجد
عالماً من السلام.

فقط من خلال مواجهة،

Twitter: @ketab_n

وفضح،
وتحطيم المغرورين،
والقلوب المضمخة بالسم
لأولئك الذين يمارسون السلطة -
وفقط بهذه الطريقة
ستكون هناك للسلام الحقيقي
الفرصة ليعيش ويتنفس،
بطرق جلية وخفية.

فعندما يكون الناس جاهلين
بالهدف من حياتهم،
يتواصل نشوب الحروب المدمرة
دون توقف.

تعهدات السلام
في المعاهدات البائسة والكئيبة
تبقى فارغة وبلا معنى.
يجب أن يكون هناك
تفاهم متبادل بين الأرواح
وروابط تجمع القلوب.

Twitter: @ketab_n

وعلى حد تعبير أحد رجال الدول:
لا يمكن أن يتم العثور على السلام
في الفترة الفاصلة
بين حرب وحرب.

حيث لا يوجد سلام،
لا يمكن التفكير في السعادة.
ولذلك تُعلم البوذية المُثل التي تقول:
«هذه أرضي، آمنة ومطمئنة».

* * *

لسوف نناضل بلا هوادة
ضد أولئك الذين يدمرون السلام.
وسوف نناضل بلا هوادة
ضد أولئك الذين يفرضون
شرهم على الآخرين.
سوف نناضل بلا هوادة
ضد أولئك الذين يحوكون جرائمهم
في سرية،
لإلحاق الأذى
في برودٍ قاسٍ.

Twitter: @ketab_n

فمثل هؤلاء الناس جبناء.
يقيمون في ظلمة شيطانية
ينفثون تنهداتهم السامة
بينما يقوضون
الإنسانية والعدالة،
ويحولون كل شيء
إلى كابوس وبؤس.

ومهما ينشرون
من الأكاذيب والافتراءات،
لا نتأثر،
آمنين في إدراك
عدالة قضيتنا.

لا شك أنهم
سوف يغادرون هذا العالم
مخبولين بكربهم.

وسيشع ازدهارنا وانتصارنا
مع تألق الشمس.
ونحن نعلم أننا سوف نزين

Twitter: @ketab_n

المراحل النهائية من حياتنا هذه
كما تزين الشمس الغاربة السماء
باللون القرمزي الغني العميق.

وبالنسبة لهم،
ستكون النتائج الداخلية
للأعمال الرخيصة والسطحية
محنة لا نهاية لها.
ستظل قلوبهم في غيوم
وفي هموم يرثى لها -
وهم يكافحون باستماتة
للحفاظ على مظهرهم.
إنهم يتعذبون
بغرور عقولهم.
إنهم بهائم متوحشة-
والطبيعة الواهية والعابرة
لدواخلهم
واضحة للجميع.

إن الذين يلطخون

Twitter: @ketab_n

شرف حياتهم
يعانون الخسارة التامة في نهاية المطاف.
ومقدر عليهم الشقاء،
إنهم مثيرون للشفقة،
وخطيرون،
وأبداً لا ينعمون
بنظرة ودية ومرحبة من الآخرين.

وفي كل مرة يسترقون
نظرة إلى حياتهم
يشاهدون صراعهم النفسي البشع
ينعكس كالمرآة مباشرة نحوهم.

الخلفية العائلية، على سبيل المثال،
عندهم مصدر دائم للتفاخر ...
زميل من هذا الصنف
يفخر بشكل لا ينتهي بثروته.
وزميل آخر متعجرف
يتفاخر بمنصبه ورتبته.
وهناك آخر قد غره
سحر الملابس الغنية،

Twitter: @ketab_n

ويخطو بفخر نحو
أعماق البؤس.

وآخرون، مشغولون
باللهو الفج،
يسببون المعاناة للآخرين،
وهم ينحدرون
بنفوسهم المدقعة
في عملية يومية من الانحطاط.

آه، للغباء الذي ينفث
سلطانه الحزين والبشع
في السماء والأرض!

أولئك الذين هم باستمرار
في حالة سكر من مشروباتهم السامة.
وأولئك الجهلة
بالإنسانية المتزنة
الذين لا يعرفون سوى الظلام.
وفيما هم يتخبطون على غير هدى،
يقعون متعثرين

Twitter: @ketab_n

في المستنقعات العكرة،
غارقين في أشكال
بهيمية مخيفة
منع عنها كل ضوء.

أرفع صوتي
وأناديهم:
لا تضيّعوا أنفسكم في المتاهة.
لا تستمرئوا
جاذبية الإهدار.
لا تغرقوا في مستنقعات
الدمار والغرور!
حذار من كل ما
يمحق إنسانيتكم!

الهدف من الحياة هو السعادة،
والنتيجة تحدَد فقط
في التقييم الكامل والنهائي
لحياة المرء.

Twitter: @ketab_n

هذا هو السبب في أنني أحث:
تجنب التعصب الأعمى!
لا تقع في شرك الغطرسة!
لا تنتهي في شكل شخصية مأساوية!
عش حياتك
شخصاً عادلاً!

المصطلح البوذي «روفو كوزن»
يعبر عن مفهوم السلام الدائم والأبدي.
يشير إلى تلك العوالم الحيوية
حيث السعادة الفردية
وازدهار المجتمع
يندمجان في اتفاق كامل؛
حيث جميع الناس،
-البشر جميعاً الذين يعيشون، ويتنفسون-
يذوقون السعادة الحقيقية؛
حيث الأغاني،
التي تمجد و تثني
على أعمق جوهر الحياة،
يجري تقاسمها في ظروف
من الأمن والهناء.

Twitter: @ketab_n

* * *

مهما كانت الدعوة
للانتقام
مبررة،
يجب ألا يقتل الناس أبداً
غيرهم من بني البشر.
فالقيام بمثل ذلك
وحشي وجهنمي،
مأساة حقيقية
ليس منها انعتاق.

حيث تقدس الحياة،
يوجد السلام.
حيث يتحد الناس
في ثراء قلوبهم،
هناك يوجد السلام
كواقع محسوس.

لقد زاد التقدم في العلوم
من الراحة والسهولة
في كل مناحي الحياة.

Twitter: @ketab_n

ومع ذلك فقد فشل في تحقيق
حلم الإنسانية في سعادة،
مطلقة وغير قابلة للتدمير.

في جوهرها الأساسي
الحياة غالية
و لا نهائية الثمن.
وحيث ينظر إلى كل شيء
من وجهة نظر
كرامة الحياة الثمينة،
وحيث يكون هذا هو الأساس
لكل الإجراءات والتفاعلات،
هناك تنشأ وتثبت
الحقيقة الدالة
في كوننا.

الشوق الدائم
لقلوب الإنسانية التي تخفق
هو من أجل سلام دائم،
من أجل سلام لا نهائي،
تحتضنه أبدية

Twitter: @ketab_n

من الحب والخير الدافئ.

إنه لأيام مليئة
بفرحة الحياة،
ومتعة الصداقة
والحديث.

إننا نحنّ في شوق إلى حيوات نضرة،
وابتسامات و تقدم،
تمتد دوماً
على كل حال ووجه
من وجوه تاريخ الإنسانية الطويل -
من الماضي إلى الحاضر
ومن الحاضر إلى المستقبل.

والأمر متروك للكبار
في تجربة الحياة
ليسعوا دائماً
لتخفيف وتعويض
الصغار في معاناتهم.

Twitter: @ketab_n

والأمر متروك لأولئك الذين في يدهم السلطة
أن يقدروا دائماً
أفضل طريقة للاستجابة
لمخاوف وهموم الشعب.

قلب كل شخص خاص به،
ولكنه يشترك
في إنسانية مشتركة.

في القلب الثمين الصابر
لأمّ لم تحجِم أو تفر أبداً،
يبدأ ضوء دافئ بالفيضان،
وهو يهتف وينشّط.

تتجمع حشود
في ضباب الصباح
وهي تنشد وتردد مديحها
للأمهات ولأجل السلام.

Twitter: @ketab_n

عيون ملتمعة،
موجهة أنظارها إلى سعادة البشر
وإلى السلام،
تمتلئ بحكمة دائمة الحيوية.

وإنني أقدم تقديري الصادق
لكم يامن وقفتم إلى جانب
الكثير من الناس الذين كانوا في أصعب الظروف،
وقد أصبحوا بعد ذلك
أناسا فخورين، ومعلمين موهوبين
للأغاني الخالدة للروح.

في حياتك يوجد
نصب تذكاري للحكمة،
للنصر والمجد،
لا يمكن للرياح العاتية إسقاطه،
ولا سبيل لسيل معاد مليء بالطمي أن يجرفه.

يا للقوة التي لديكم
عندما ترفضون بحزم
أية عاصفة تهاجمكم!

Twitter: @ketab_n

فسمو أرواحكم
تفتح وتحطم
القلوب العفنة المملوءة بالحقد
حيث تتوالد المؤامرات
وتحاك الخطط .

نحن نعيش في مجتمع
مليء بالمحاولات الكئيبة
للتنصل من المسؤولية.
متسلحاً بالقناعة،
أنت تقدم التشجيع الحار
لجميع الناس،
على قدم المساواة ودون أي تمييز،
لتلهمهم للسعي للجمال
والرقي بحياتهم
لأنبل مرتفعات الروح البشرية.

* * *

كما أعلن سقراط:
ليس المهم

Twitter: @ketab_n

مجرد أن تعيش،
ولكن أن تعيش بشكل جيد.

وكما صرح فيكتور هوغو:
أيها الشباب، اهتموا بمجامع قلوبكم.
إذا كان هناك من يجاهدون في الحاضر
سوف يكون مستقبلنا جميلاً.

فمهما أمطر البعض بالشهرة
وتلقوا الهتافات الحارة
من الجموع،
فكل ذلك لا يهم كثيراً.

فقيمة وأهمية حياة أي شخص
يجب أن تقدر في مجملها.
يجب أن نسأل:
هل كانت تلك حياة
ألقت ضوءاً زاهياً
للحق والعدالة

Twitter: @ketab_n

عبر الماضي والحاضر والمستقبل -
مثل جوهرة جوانبها
تلتقط وتعكس في ذات الوقت؟

فبغض النظر عن مدى ما يحاوله
أولئك الذين هم في مواقع النفوذ
من السعى للخداع،
وهم يتظاهرون
بأنهم رجال دولة عظام،
فإنهم لا يرهبوننا
بأدنى مقدار.

فهناك العديد
من المواطنين الحكماء
الذين يدركون ويرفضون بشكل حاد
مثل هذه التحركات
الخفية والمخادعة.
وتقشعر جلودهم
كما لو كانت اليساريع
تزحف على أجسادهم.

Twitter: @ketab_n

يا صديقي!
ونحن نتقاسم أنخاب الاحتفال،
دعونا نتصور
الحجم الهائل لمستقبلنا،
خالياً من التنهدات الحزينة،
مضاءة بواسطة عشرة ملايين
نقطة ضوء متألق.

صديقي العزيز،
في خضم هذا العصر المجنون
إنك تتقدم بجرأة وحيوية وقوة
على طول مسار جديد مفتوح
في القرن الجديد،
وأنت تضحك بشكل رائع
مع أصدقائك وزملائك.
وأنتم تدقون أجراس الحكمة
وتجمعون القوة
وتمكنون بعضكم البعض.

هناك، ينتظر ضوء الشمس
المليء بالحيوية.

Twitter: @ketab_n

هناك تصطف
زينة لنجوم لا عدد لها.
وهناك ينتظر أصدقاء
يتقاسمون بحماسة قناعاتنا،
وينعمون النظر بابتسامات هادئة ومسترخية
في أعمق أعماق قلوبنا.

أصدقاء من هذا القبيل
هم الأنبل والأثمن؛
أصدقاء لا يتغيرون ولا ينقص ودهم،
هم كنزنا الدائم.

حتى ولو كنا،
من أجل الحقيقة،
نجبر معاً
على شرب الكأس المرة حتى الثمالة،
فسوف يحين الوقت بالتأكيد
- وقد اغتسلنا بالشرف
وطردنا كل ذرات الفشل والإنهاك-
عندما سنوجه للبشرية جمعاء

Twitter: @ketab_n

خطبة قبول فخور
بالنصر الذي هو لنا.

* * *

الأباطرة هم بشر.
المواطنون العاديون هم بشر.
وكذلك الأقوياء
وكل الناس.

وقيمتنا الإنسانية الحقيقية
يتم تحديدها من قبل حالة
حياتنا الداخلية.
يتم تحديدها من خلال
ما نحققه.
ويتم تحديدها من خلال
نبل الأهداف
التي نسعى نحوها.

في الحياة، هنالك المحظوظون،
وهنالك غير المحظوظين؛
هنالك الأذكياء والماكرون
والبسطاء والأمناء.

Twitter: @ketab_n

أما رتبة المرء أو مكانته،
في أي عصر من عصور البشر،
فلا تهم البتة.

تعلمنا البوذية
أنك إذا أردت أن تفهم
الأسباب التي تحققت في الماضي،
فاطّلع على النتائج،
لأنها واضحة للعيان في الوقت الحاضر.
وإذا كنت تريد أن تعرف
ما ستكون عليه النتائج
واضحة في المستقبل،
فانظر إلى الأسباب التي توجد في الوقت الحاضر.

الحياة أبدية.
وطريقة عمل قانون العلاقة
بين السبب والنتيجة
يعني أن ما كنت عليه في الماضي
ينعكس بدقة

Twitter: @ketab_n

على واقع حالك في حاضرك.
وواقع حالك في المستقبل
يشكل من خلال أفعالك الحالية،
وفي سلوكك الآن
إن قلب كل فرد
- بتنوعه واتساعه،
وبقدرته على الخير والشر -
يبث وينشر
نفوذه مثل موجات دائرية
تتداخل في أبعاد متعددة.
ويمكن للنتيجة أن تكون حقبة من السلام،
أو عالماً من الصراع والحروب

يا صديقي،
ياصديقي العزيز الغالي!
لا تلتفت
للتهديدات التي تأتي من أولئك الذين
تعاني قلوبهم من الشروخ والانقسامات،
الذين يلفقون كلمات
«مفبركة» مجنونة.

Twitter: @ketab_n

لأنك في فجر مستقبلك،
ولست في أية حاجة
للغة مجنونة مرتزقة.

يا صديقي!
وأنت تتمسك بكرامة الحياة
حفاظاً على طريقة هدوء و ثقة
المنتصر دائماً،
والذي تعدو روحه
في سرعة إلى الأمام.

أنتم الذين تناضلون
لانتصار حاسم،
لا تنسوا أبداً العهد
الذي سجلتموه ذلك اليوم
في الأعماق السحيقة
من نفوسكم!

فبفم ثابت وشفتين ثابتتين
مثل منحوتة حجرية،

Twitter: @ketab_n

دعونا نعبر
الأجراف العديدة
التي تقف في طريقنا
مع الأصدقاء الطيبين
الراسخي الإيمان.

دعونا ننجح ونكسب
تاج النصر الداخلي
بجهودنا الرائعة!
ومهما حدث،
دعونا ننتصر!
أنا أيضاً، بكل تأكيد
عازم على تحقيق الفوز.

تحية لهذا الموكب،
هذه المسيرة المظفرة نحو السلام!

2 يونيو 2001

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

15 أغسطس
فجر يوم جديد

15 أغسطس، 1945 –
اليوم الذي سقطت فيه الأمة اليابانية،
تحت قيادة قادة متغطرسين وأغبياء،
مهزومة.

يوم كان علامة بداية
حقبة جديدة.
يوم بدأت فيه قلوب الشعب
تخفق بالفرح من جديد
نحو مستقبل جديد.

يوم توبة
يُتذكر فيه كل القتل بدون هدف
على ساحات القتال
لكل الملايين الكثيرة
من الأحباب.

Twitter: @ketab_n

يوم فراق أبدي
مع الحبيبات والعشاق.
يوم دموع
لأمهات
لن يرين فلذات أكبادهن مجدداً أبداً.
يوم من تصدع أفئدة بدون أمل،
يعرفن فيه أن أبناءهن الفتيان
_أمل المستقبل لعائلاتهم
وللمجتمع ككل-
لن يعودوا أبداً.

يوم حزن مفعم بالألم
فيه الآباء أيضاً يذرفون الدموع المُرّة
الخامس عشر من أغسطس-
آه، 15 أغسطس!

* * *

وهم يتعثرون في فرارهم
من النيران المشبوبة
للهجمات الجوية،
ما أكثر الذين هلكوا
تحت وابل قاتل من الرصاص.

Twitter: @ketab_n

من كان مسؤولاً عن ذلك؟
من سيدفع الثمن
أو التعويضات
عن تلك الجرائم؟

عدد لا يحصى من غير المقاتلين
قضوا نحبهم في تلك الغارات الجوية-
وهم يهربون هنا وهناك
خلال النيران العاتية،
وقلوبهم ممتلئة
بالحزن الممزِّق
والغضب المرير
من غباء الحرب.

وبسبب الحرب،
لأجل أوطانهم
قضى عدد كبير من الرجال
وماتت نساء لا تحصى أيضاً
والكل يخدم في فرق الجيش
في ساحات القتال.

Twitter: @ketab_n

من الخطأ أن ننظر
إلى الخدمة والآلام في الحرب
فقط من خلال أرواح الرجال.
فيجب ألا ننسى أيضاً
شجاعة النساء
اللواتي متن
في الخدمة المخلصة لوطنهن.

وأكثر أهمية
من الجدل حول
أين يجب أن تخلد
الأرواح التي زهقت،
أن لا ننسى أبداً
حقيقة ضياع
أرواحهم الثمينة.

كل الناس متساوون
في إنسانيتهم.
لو ركزنا على هذه الحقيقة
-هذا المبدأ، هذه القاعدة-

Twitter: @ketab_n

الفوارق الكاذبة ستختفي
ولن يكون هناك سبب
للقتال والصراع.
إن تحدي القرن الحادي والعشرين
هو أن نحتضن بقوة
هذه الفلسفة المبدئية للإنسانية
ونشرها في كل أرجاء العالم.

* * *

ما زالت هذه المشاهد
مرسومة بخطوط من نار لا تنمحي
في قلبي.
في وسط غارة جوية
في قلب الليل
زوجان عجوزان يرتجفان من الخوف
وهما يهربان في طريق ملتوٍ
خلال الشوارع.

أيضاً لا يمكن أن أنسى
ذلك المنظر الحزين-
مجموعة من الرجال الكهول
كما يبدو من الشخصيات ذوات المكانة المجتمعية

Twitter: @ketab_n

يفرون في اضطراب يائس
مثل مساجين محاصرين ومرعوبين...

لقد رأت عائلتنا
أشقائي الأربعة الأكبر مني،
وكلهم في مقتبل العمر،
يستدعون للحرب.
لقد صنع من أربعتهم أدوات
تساهم في غزو اليابان للصين.
شقيقي الأكبر أرسل للحرب في بورما،
حيث قضى نحبه في معركة.

وقد انتظر والداي العجوزان طويلاً
بخطى مثقلة،
وهما يحدثان أنفسهما
متى، آه، متى سيعود
هو والأبناء الثلاثة الآخرون.

في تلك الأيام،
نادراً ما كان أبي وأمي يبتسمان.
كنت مصاباً بالسل،

Twitter: @ketab_n

وما كنت أعرف ما عليَّ أن أقول
-ولا لمن -
بخصوص مستقبل آمالي وأحلامي.
كانت أياماً
يسير فيها الناس على غير هدى في الشوارع
ضائعين في وحدة حزينة.

كل يوم جديد
كان يتركنا أكثر انكشافاً
للهبات الثلجية
لرياح الشمال.
وكان منظر الناس المحترمين
في كل مكان
وهم يبدون كمن حكم عليهم
أن يعتلوا درجات المشنقة
تحت أوامر القتلة المتوحشين
الذين لا يحسّون.

لقد كان انتهاكاً مريراً.
وبينما كان الشقاء والعذاب
يفرضان على الناس العاديين،

Twitter: @ketab_n

كانت حفنة من السياسيين
-المنافقين الذين بيدهم السلطة -
تبدو كمن يهزأ بنا
بدون مبالاة بنا وباحتقار لنا،
ناظرين إلينا من الأعلى
بغطرسة لا تحتمل.

لا أحد منا كان يريد
هذه الحرب
لم نتقبلها أبداً
أو نؤيدها.

ولكنا مع الوقت
حتى ولو لم نلحظ ذلك
كلنا تأثرنا بها،
فقد خدعنا وغسلت أدمغتنا
لنشيد بأمجاد الحرب.

إن قلب الإنسان
يمكن أن يحوي إمكانات رهيبة.
وأفظع من ذلك

Twitter: @ketab_n

أولئك الذين يستعملون نفوذهم
ليشكلوا ويتلاعبوا
بعقول الناس.

في 15 أغسطس،
هزمت اليابان،
هزيمة كاملة ساحقة.

كبرياء اليابان المتعالي
ضرب وسحق
بقنابل ونصال
الهجوم المضاد.

كان هناك من دون شك
الكثير من المواطنين
الحكماء والبعيدي النظر
الذين في الواقع رحبوا
بهزيمة بلادهم.

الناس العاديون كانوا يتطلعون فقط
إلى لحظة من هدوء البال.

Twitter: @ketab_n

كان من الطبيعي إذن
أن يريدوا أن يروا
عقاباً إلهياً
-اللسعة القاطعة
للندم الحاد-
موزعة على القادة القساة القلوب
الذين أنزلوا
هذا الإخضاع بنا كالعبيد.

آه، 15 أغسطس 1945!
كانت السماء الصيفية في ذلك اليوم
صافية ومتألقة.

في وقت الظهيرة
كان هناك نشرة إذاعية
تعلن هزيمة اليابان.
اليابان التي لا تقهر،
والمتيقنة من النصر،
هزمت تماماً.
كثيرون بكوا،
ولكن لا شك أن أكثر منهم بكثير

Twitter: @ketab_n

شعروا بارتياح
في أعماق قلوبهم.

والسماء الصيفية،
حيث كنا ذات يوم نشاهد
طائرات العدو،
باتت هادئة بشكل لا يصدق،
وانتشرت اليعاسيب الحمراء
خلال السماء في فرح.
واليابان التي كانت أعلنت عن نفسها
أنها أرض الآلهة التي لا تقهر
استلقت في دمار شامل.

* * *

اضطرت عائلتنا
لإخلاء المنزل،
للسكن مع أقارب
في نيشي ماجوم.
ولكن، ذاك المأوى،
ذاك المأوى الواقع في وسط حقول هادئة،
تلقى ضربة مباشرة
من قنبلة حارقة.

Twitter: @ketab_n

والتهمته النيران في لحظة،
وكانت فيه
كل ممتلكاتنا في الوجود.

وبموافقة أقاربنا
أنشأ والدي كوخاً ضئيلاً
في نفس البقعة،
مستخدماً صفيحة صغيرة
محروقة من التنك كسقف.
لم يكن لدينا شبك ضد البعوض،
فالآن، بدلاً من القنابل،
كان علينا أن نواجه هجمات
أسراب البعوض.

في ذلك اليوم في 15 أغسطس
كان والدي، ووجهه يفيض بالمشاعر،
يتمتم لنفسه،
«اليوم سيعود أولادي.
ابني الأكبر كيشي،
والثاني ماسوو،
والثالث كايزو،

Twitter: @ketab_n

والرابع كيونوبو،
سيعودون إلى البيت.
واحد من بورما
وثلاثة من الصين-
إنهم سيعودون إلى البيت».
نطق بهذه الكلمات،
وأنفاسه تتلاحق بألم
في صدره،
مثل شخص يصحو
من حلم.

والدتي الصغيرة الحجم
حضّرت الطعام،
وهي منفعلة مثل فتاة صغيرة:
«ما أصفى السماء!
الآن يمكننا أن نبقي المصابيح مضاءة!
ما أجمل وأصفى السماء!».

في ذلك الصيف،
كان أبي في السابعة والخمسين،
وأمي في التاسعة والأربعين،

Twitter: @ketab_n

وكنت أنا في السابعة عشرة.

15 أغسطس كان اليوم،
اللحظة التي برزنا فيها
من ظلام جهنمي عميق،
واستعدنا كعائلة
بعض السعادة والفرح.

وعلى الرغم من أن بعض أقاربي
بكوا لهزيمة اليابان،
كان كل شخص يشعر في أعماقه بالراحة،
فقد حدثوا أنفسهم:
ما أروع أن تكون الحرب
أخيراً قد انتهت.

بعد ذلك
جاءت الأخبار الحزينة-
أخي الأكبر
قضى نحبه،
إذ كان قد قتل في المعارك في بورما.

Twitter: @ketab_n

وبينما أطلق سراح الكثيرين
وعادوا بسرعة
إلى بيوتهم،
مر عام،
ثم عام آخر،
قبل أن يتمكن
أشقائي الثلاثة الآخرون
من العودة إلى المنزل
أحياء في هدوء.

الثلاثة كلهم،
غير قادرين أن يشعروا
بآمال المرحلة الجديدة،
عادوا كالدائخين
بابتسامات مصطنعة
على وجوههم.

«الحمد لله!»-
وعدا هذه العبارة
البسيطة المكررة،
لم يجد لا الآباء ولا الأبناء

Twitter: @ketab_n

كلمات يتبادلونها.

* * *

حياة منزلنا تحطمت،
وحياة أسرتنا انهارت
إلى أعماق البؤس...
ولكن كنا بالكاد وحيدين،
فأناس لا يحصون كانوا يسكبون دموع
المعاناة الشديدة
ويقاسون الأحزان.
كل عام أتلقى
يوم 15 أغسطس
بقلب يملؤه الحنق الشديد.

سنوات الشباب
التي ينبغي أن تكون
سنوات العمر
المتدفقة والمزدهرة
بالآمال،
دمرت، وعصف بها، وذهبت أدراج الرياح،
وأنقى المشاعر
ديست وحطمت تحت الأقدام.

Twitter: @ketab_n

وعند عودة هذه الذكرى
كل عام
يتحول حزني للألم والخسارة
إلى غضب يغلي.

15 أغسطس-
أليس هذا هو اليوم في كل عام
الذي ينبغي أن ينحني فيه
زعماء اليابان في مذلة
أمام الشعب؟
أليس هذا هو اليوم
الذي ينبغي عليكم فيه
أن تقسموا أن تكرسوا حياتكم
لأجل الناس
لأجل قضية السلام،
اليوم الذي ينبغي عليكم فيه
أن تعِدوا بالعمل
بتفانٍ لا يكلّ
من أجل سعادة
كل البشر؟

Twitter: @ketab_n

بأية كلمات
يستطيع أولئك العلماء البارزون
الذين كانوا يتغنون بأمجاد الحرب
أن يعتذروا الآن،
ورؤوسهم راكعة إلى الأسفل
أمام طلبتهم الشبان؟

المشاهير،
الذين كُللوا بالتكريمات،
وهم يتغنون بمدائح الحرب-
والآن ينحنون بذلة في اعتذار
للناس البسطاء،
بظهور محنية
وأكتاف مقوسة.
لا شك أن هناك الكثيرين
الذين لا يشعرون
سوى بالازدراء لذلك المشهد.

لقد عرفنا الحقيقة
ذلك الشر الشيطاني
يحتوي بوضوح

Twitter: @ketab_n

بذور تدميره الذاتي.

أولئك الذين يريدون أن يقودوا
يجب ألا ينسوا إلى الأبد
الآلام والمعاناة
-وعذابات السجون المظلمة-
التي قاساها الناس في كل مكان
بسبب القنابل،
والهجمات العسكرية والمعارك.

* * *

الأسرة الحاكمة بشر.
الفاحشو الغنى بشر.
العظماء وأصحاب النفوذ بشر.
ونحن، نحن الناس العاديون،
بشر.
ولذلك ليس هناك شيء يبرر
جعل الناس
يلقون في عواصف الشقاء،
وتسقى أجسادهم ذات القدسية
بالسم بالقوة،
فقط لكي يستفيد

Twitter: @ketab_n

القلة النافذون.

الشاعرة الأوكرانية من القرن التاسع عشر
ليسيا يوكرينكا كتبت:

الضوء قبيل الفجر،
معلناً وصول الشمس،
يطرد ظلام الليل.
وفي ذلك الوقت
قبل نهوض الشمس-
يشتعل ضوء ما قبل الفجر
وينير السماء.
أنتم الذين قد استيقظتم، هبّوا!
وقت الكفاح قد أزف!

لقد أفقنا!
لقد أفقنا
من أجل سلام العالم
الذي نسميه «كوسن-روفو»

يوماً بعد يوم،
الذين جاءوا قبلنا،

Twitter: @ketab_n

وكانوا نبلاء بسبب تفانيهم،
تقبلوا التحدي الصعب
لتسلق القمم المثبطة
لهذا البحث عن السلام.
ونحن سوف نواصل
جهود الرواد النبلاء،
وسنصل إلى الهدف بالتأكيد!

هذا هو طريق الإنسانية
وهو طريق الإيمان
وهو طريق السلام،
طريق الحق والسلام.

15 أغسطس –
يجب ألا ننسى أبداً
الشقاء المؤلم لذلك اليوم.
يجب ألا ننسى
بؤس ذلك اليوم.
ويجب ألا ننسى أبداً
تلك الصحوة المذلة
من غباء الطاعة العمياء.

Twitter: @ketab_n

15 أغسطس-
دعنا نجعل هذا اليوم
يوماً تمتدحه
كل شعوب آسيا.
دعنا نجعل هذا اليوم
يوماً يحترمه
كل مواطني العالم.

هذا اليوم
15 أغسطس، 2001-
هذا هو يوم التغيير الجديد
لشباب القرن الجديد.
إنه يوم
ينبغي أن يحتفى به إلى الأبد
كيوم للسلام،
وكبداية لحقبة جديدة من الحياة.

14 أغسطس 2001

Twitter: @ketab_n

في جلبة بهيجة:
رفع راية الإنسانية

هذه الحياة التي أعيشها-
من أين أتت؟
وإلى أين تمضي؟
جوهر الحياة
ينبغي أن يكون أبدياً،
كما أعتقد.

لأي غرض
ولدت،
ولماذا في قالب هذا
الشخص بالذات؟

ولماذا
في هذا البلد،
وهذه الدار،
آخذا هذا
المسار الخاص؟

Twitter: @ketab_n

هذه أمور
لا يعرفها أحد،
ولا يمكن لأي قدر
من الأسئلة
أن يجلب رداً واضحاً لها.
هذه أمور غير معروفة
حتى لأنفسنا ...

لأي هدف إذن،
نستمر
في عيش هذه الحياة،
في هذه الفترة الثمينة
من الكينونة؟

لماذا خلقنا آدميين؟
أما كان من الممكن
أن نخلق
في شكل آخر؟

هل كنا عارفين بشكل أو آخر،

Twitter: @ketab_n

بكوكب الأرض هذا،
في الأبعاد العظمى من الفضاء؟

ما هو القدر
الذي جعلني أولد-
في هذا المسكن صغير
وفي هذه القرية المعينة
هنا على كوكب الأرض؟

شكوك وتساؤلات كثيرة،
وكثير من الحقائق التي لا يمكن التكهن بعواقبها.
ولكن علينا أن نستمر في العيش ...

يولد بعض الناس
في قصور.
وبعض الناس في عقارات فخمة.
وبعض الناس
يتلقون نعمة الحياة
في بيوت فقيرة وبسيطة.
وبعضهم يولد
حاملاً عبء المرض.

Twitter: @ketab_n

يولد كل شخص في هذا العالم
حاملاً قدراً فريداً -
والفروق والاختلافات
لا حدود لها.
وهذا ليس وهماً
أو تجريداً؛
إنه حقيقة جادة.
يولد بعض الناس لآباء يتحلون بالحكمة
ولهم مكانة اجتماعية طيبة.
وبعضهم يكون لهم آباء حمقى
محاصرون بالمعاناة والفضيحة.
وبعض الناس يتربى
في أسر مقسومة بالطلاق.

ومع كل يوم جديد
يستمر النضال من أجل فهم
الطبيعة الحقيقية
للحياة.

وعلى الرغم من أنك تعيش

Twitter: @ketab_n

بأنقى النوايا
قد تجد نفسك تصدر
صرخة تجديف
في سخطك على الحياة
وتناقضاتها.

من هو الشخص العادل؟
الذي يعيش تماماً مع الحقيقة؟
وكيف يمكننا تحقيق
الهدف الخالد
من حياتنا؟

في السعي نحو
الجوهر الحقيقي للحياة،
وسبر أغورها العميقة،
تمر خمسون أو ستون سنة،
الى غير رجعة.

بالنسبة لأصحاب القلوب
الشاحبة و الضعيفة
لا يوجد أي احتراق للدم،

Twitter: @ketab_n

ولا أي تدفق
حارٍ وصحي للعرق.

* * *

تنظر السماوات
من علٍ
نحو الجنس البشري
وتضحك الأقدار.

هناك صراع بين الناس،
مثل الوخز
الحاد والدائم
للأشواك المسنونة،
هناك حروب بين البلدان،
وصراعات في مختلف المناطق-
موكب أبله للإنسانية
وهي تتشبث بالسلطة ببلادة
كما لو كانت تتعاطى
الأفيون منذ الولادة.

ليس هناك ما هو أكثر فظاعة

Twitter: @ketab_n

من التجاذبات
بين الأقوياء.
منتفخين بالطموح،
وهم ينظرون في سخرية
من نوافذهم العالية.
هذا هو الواقع
الذي صار
مألوفاً جداً لدينا.

عصرنا هذا
عصر فساد متفسخ،
وشر إجرامي،
وبؤس جهنمي-
لماذا لا يبذل
الذين يمتلكون النفوذ
أي جهد
لمقاومة هذه التوجهات؟

لماذا لا يعطون كل ما لديهم
لتحقيق السلام؟
فعند أي شخص

Twitter: @ketab_n

يتحلى بالاستقامة الصادقة
ينبغي أن يكون السلام
هو الهدف الأسمى.

إن مسؤولية
أولئك الذين يمتلكون السلطة
جسيمة حقاً.
ولكن يبدو أن عقولهم
دائماً مقلوبة،
على عكس ما
يمكن أن يسمى
طبيعي أو صحي.
فالمواقف التي يتخذونها
قبيحة ودنيئة،
ولا يبدون
أدنى إشارة بأنهم سيتخلون عن تلك السلطة.

وعندما نسأل، هل تنوون
إظهار أي درجة
من الإخلاص الحقيقي؟

Twitter: @ketab_n

أنتم يا من تمارسون السلطة!
الأمر متروك لكم
لتقدموا للعالم
المثال الأعلى والنموذج.
في الحقيقة ينبغي أن تكونوا من الشعراء،
والناس المصقولين
والرحماء،
والمؤرخين المهمومين
بأعمال بناء السلام.

وكما قال طفل حكيم-
ارموا بعيداً
رموز السلطة التي لديكم
والتي دبستم بفخر
فوق صدركم!

إن أعمال القمع
على أساس
تعمد رفض الفهم
سيؤدي إلى
تدمير عقلك.

Twitter: @ketab_n

الضغط على نشطاء السلام الحقيقيين
وتقييدهم
هو في الواقع عمل
يؤدي إلى خنق الذات.

لقد حظي هذا العالم بحصته
من عباقرة الشر
المرعبين حقاً.
لقد استمروا
على مر التاريخ
في طرد وتدمير
دعاة السلام والعدالة
في حقد مخبول
باستغلال السلطة الشرسة.
هؤلاء يجب دائماً أن يقاوموا.

وفي حين أنهم قد يمتلكون
القوة الهائلة
الكامنة في الحيل والمخططات،
إلا أننا نستطيع أن نقاوم،
ونناضل وننتصر

Twitter: @ketab_n

بقوة أكبر من قوتهم:
بقوة الحق.

إنهم يجدون متعة
في طمس الحقيقة،
وإبادة السعادة
بجلافتهم ووحشيتهم.

إننا نعمل
لإيجاد وطن
جليل وكريم
عامر بالعدالة والسعادة والسلام.
وتتعالى جهودنا دائماً
مع نغمات سمفونية البناء القوية.

لا يوجد هنا
صراع طبقي.
الإنسانية التي نؤمن بها
يتساوى فيها الجميع.
لا يوجد فيها مهزومون

Twitter: @ketab_n

ومنتصرون.
في السعادة
الجميع منتصرون.
الجميع
بناة للعدالة.
ونحن نحتضن حقوقنا
بقوة،
نواصل
تمجيد ورفع
عالم جديد
للروح البشرية.

هذا الجهد الذي لم يسبق له مثيل
لتوليد اتجاه جديد
في تاريخ البشرية!
إننا ملتزمون بهذه المهمة العظمى
للاصلاح والازدهار،
فهي إنسانية جديدة،
لامعة بالعزيمة،
تحشد الرقص
على الأفق البعيد.

Twitter: @ketab_n

يجب على القادة أن يكونوا أناساً
يسعون بلا كلل خلف الحقيقة،
وتمتلئ قلوبهم
بفيضان من الفرحة
للإحساس بهذه المهمة.

الأراضي التي تخضع
لسلطة متعجرفة
تقع في نهاية المطاف
في حالة شغب وتمرد،
وفوضى مرة وبؤس.

ويقود قمة الحزن
أولئك الذين يستخدمون قوتهم
للتلاعب بالجموع
نحو الجنون-
وهم يبتسمون في تكلف بفخر
طوال الوقت.

Twitter: @ketab_n

فقط عندما يتخلى الناس
بشجاعة
عن أسباب أسفهم
سترتفع موجات
فرح عظيم
ويتم الاحتفال بالبشر
كبشر.

عندئذ سنرحب
بحقبة من السلام الحقيقي
حيث لا يمكن كبح
الابتسامات العفوية.

* * *

إن الطبيعة الشيطانية
للسلطة أمر معروف ومعترف به
منذ العصور القديمة.

على الرغم من أن أسر وعشائر
الأقوياء

Twitter: @ketab_n

قد تزدهر الآن،
إلا أنه يوماً ما
سترتفع صيحات جديدة للجموع
– بمساعدة الأصدقاء القدامى الذين استيقظوا –
وستكشف خبايا السلطة
وستبدأ هجمة عكسية حاسمة.

أما الجانب الخلفي
للأبهة والهيبة
لأولئك الذين يدعون المجد
فهو المصير القاتم النهائي
الذي حتماً ينتظرهم.

إن فرحة عامة الناس،
وسعادة المواطنين العاديين،
تتطلبان كبح جماح الأقوياء
وإعادتهم إلى نفس العالم
الذي نسكنه.

Twitter: @ketab_n

هذا هو السبيل الوحيد لخلق
مجتمع السلم،
وعصر الإنسانية،
اللذين يعودان بالخير
على الجميع.

هناك لا تبقى أي
صرخاتِ آلام ومآسٍ.
إن روحا نابضة بالمساواة
تطفئ كل فتنة بلهاء.

في العصور البشرية المبكرة
لم تكن أدوات الحضارة الثاقبة
موجودة؛
وكانت الحرب المنظمة مجهولة.
وربما كان ما يحصل عليه الناس بسيطاً،
ولكن كان حجم المعاناة أيضاً صغيراً.

القرن الحادي والعشرون
هو عصر الطاقة الذرية.

Twitter: @ketab_n

وبالمقارنة مع تلك الأزمان الأولى،
والأيام الأبسط،
كل شيء نما وتطور؛
والمعرفة والتكنولوجيا
تقدما.
وبالتأكيد هذا يتطلب
إطلاق العنان
لسعادة كبيرة
متناسبة مع ذلك
يسمح
لها بالانطلاق من العش.

* * *

الجهل
بهدف واضح وأكيد للحياة-
هو السبب الجذري لكل التعاسة.
إنني أعانق
حقيقة هذه الكلمات بكل قلبي.

صرَّح رجل دولة شهير
قائلاً:
يجب علينا أن نحدث ثورة

Twitter: @ketab_n

في النظرة الغارقة في ظلام دامس
والتي تؤكد أن السلام
مجرد فاصل زمني
بين حرب
والحرب التي تليها.
وتحقيقاً لهذه الغاية،
يجب علينا أن نحدث ثورة
في البشر،
أبطال التاريخ.

أيها الساسة!
هي صرخات أرواحكم
خالية من الباطل؟
لأننا لن نتسامح بعد الآن
مع أكاذيبكم الرشيقة!

إنكم تقبضون في أيديكم
على المقدرة على جعل
هذه الأرض
مستعرة بعواصف
من الآهات الحزينة،

Twitter: @ketab_n

وإحالتها إلى مساحة لا نهاية لها
من الأنقاض المتفحمة.

ما يتوق إليه الناس وينتظرون
هو أن يكونوا قادرين على أن يطأوا
أي مكان على وجه الأرض
ويجدوا ذلك المكان وقد عمه
شعور عميق بالسعادة،
والرضا وتحقيق الهدف من الحياة.

أولئك الذين يتمتعون
بالسلطة بشكل تعسفي-
ليس هناك ما هو أكثر دناءة،
أو ما لا يغتفر،
من إلقائهم التحية بهدوء
على متع المساء المخيف
بينما يدبرون سقوط الناس
الذين يرغبون فقط
في السعادة في هذه الحياة!

Twitter: @ketab_n

الشعب
يرفع صوته
ويصرخ.
مثل ريح عظيمة
مثل موج متلاطم
يصرخون، بدون تراجع،
بعزم لا يرحم.

نحن لن نهزم!
هذه صرختهم:
لن نهزم
من قبل قوة تنظر بعيون عمياء
إلى هذه القيود المؤلمة،
وإلى هذه الحيوات
الحزينة المدمرة.
لن نهزم
من قبل أولئك الذين ينسون الاحترام
وينظرون إلينا
بعيون مملوءة بالازدراء!

Twitter: @ketab_n

ذرف الدموع
ثم ذرف المزيد من الدموع!
بسبب الحرب،
بسبب الصراع،
كم من عشرات الملايين
عانت وتحملت كل شيء،
وهي تكافح لكبح
صرخات الألم؟

ووسط عواصف القدر،
وحياة مختلة هائجة
عاشوا بكل جهدهم
متشبثين بحافة محيط
من الدموع.

يجب علينا بكل تأكيد
أن نضع حداً للحرب!

أسباب الحرب
هو الجهل
والغطرسة المتهورة

Twitter: @ketab_n

لقلة قوية.
والنتيجة هي أناس
سلبوا وحرموا
من حبيب لا يعوض،
من زوج، من طفل.
يتعين على رجال الدولة
ألا ينسوا هؤلاء الضحايا أبداً،
ولا بؤسهم الرهيب
ويأسهم.

ليست هناك أي حاجة أبداً
لمظاهر الاحترام المزيفة
أو المداهنة.
لأن هذه ليست سوى الضحكات
العالية والخشنة
التي تهزأ بنا نحن الناس العاديين.
قد يبدو على الناس الحماقة،
إلا أنهم يجسدون
حكمة عالية.
ونحن أبداً
لن نستهبل مرة أخرى.

Twitter: @ketab_n

لن نسمح لأنفسنا
أبداً أن نخدع مرة أخرى.

مهما نفخ القادة الجبناء
في أبواقهم بصوتٍ عالٍ
ومهما ألقوا من خطب ملتبسة،
فإن الشعب أصبح يمتلك المعرفة
التي لا ترحم
بمخالب السلطة السامة.

أيها السياسيون،
أوقفوا تمثيلكم وتظاهركم!
هذا هو صوت الناس الذين لا صوت لهم
في كل مكان.

* * *

كيف يمكن التغلب على
أحزان أقدار الحياة؟
وأكثر من ذلك، كيف يمكن مواجهة
ألآلام المتجهمة

Twitter: @ketab_n

للموت والفجيعة؟

وكيف يمكن الرد
على الأيام المظلمة الكئيبة
التي تثيرها المخططات،
وهجمات ومظالم
هذا العالم؟

وكيف يمكن تحمل
عذابات المصائب،
بينما يطلق الخبثاء هجماتهم
وهم يضحكون مثل طقطقات موقعة
لصنوج جنائزية؟

ما أكثر الناس الذين يبكون.
وما أثر الناس الذين هم في حزن.
من الذي سيقدم الحب والطمأنينة
لقلوب الجرحى
بظلم لا يمكن إنكاره؟

اليوم، مرة أخرى،

Twitter: @ketab_n

حياة جمدتها
رياح الشمال
وأمطار باردة رطبة.
إنها حياة لا مفر من أن تعاش
في عناء شديد
وحسرة بغيضة.

إنه عالم ظالم
يعاني فيه المستقيمون
بينما يجمع الفاسدون
ثروات هائلة،
ويتبخترون حولهم
منتفخين بالشعور بأهميتهم.

لكل فرد الحق
لتذوق أقصى الأفراح.
كل شخص لديه آمال جميلة
لا ينبغي الاستهتار بها.

إننا نواصل هذه المسيرة التي لا نهاية لها
على طريق الحق

Twitter: @ketab_n

لخدمة الشعب،
بنفوس مكرسة تماماً
لإملاءات الضمير.
وأمامنا تكمن عواصف
من الباطل الشرس والدسيسة،
ومؤامرات غير مسؤولة
تعمل على نشر
وصمات العار السامة.

ولكن بهدوء وكرامة
نتغلب
على سلاسل المشاق
المتتابعة.

نحن نثوّر أنفسنا.
لقد بدأنا بامتلاك
قوة غير مألوفة.

إننا حتى لا نلتفت
للاعتراف

Twitter: @ketab_n

بإغراء القلوب الخبيثة،
أو إغراءات الفساد الأخرى.
إننا نهزأ قبالة
المضايقات التي لا تحصى.

الصوت الضعيف
الذي كان يتدفق متسرباً
من صدورنا
قد تغير بشكل لا يمكن تمييزه –
إلى إيقاعات ضخمة
معبرة عن الجدية والإدانة.

لقد صمدنا أمام جميع المحن
ونجحنا.
وقد انتصرنا على
لغة الحقد والتمييز.

يا صديقي، إن روحك النبيلة
قد تجاوزت بهدوء
كل أشكال العنف المهدد

Twitter: @ketab_n

وكل الكلمات الغادرة
للمأجورين.

تحيط بك وتعانقك
أصوات أغنية بهيجة
تموج باطراد إلى الأمام.
لقد حان الوقت
لتجاهل أولئك الذين «يفبركون»
مخططاتهم السافلة والدنيئة
مع الضحك منهم.
وصوت ذلك الضحك
يتعالى على وقع
أجنحة تتمدد واسعة.

لقد ارتفعنا فوق
موجات رغوة
من الافتراء والتشهير،
وكلمات بلا قيم
هدفها الوحيد هو
البيع، والارتزاق
والتربح

Twitter: @ketab_n

والتنفيس عن الحسد.

* * *

وهناك حالات لا تعد ولا تحصى
نجد فيها رواد السلام
الذين يعيشون في الالتزام المخلص للحقيقة،
وحتى الممارسين للبوذية في سلمية
المتمسكين بما يرونه صحيحاً،
والمتحدين للظلم،
يتعرضون للاضطهاد وسوء المعاملة
من قبل أولئك الذين يتلاعبون بالسلطة
بكلمات كاذبة وحقودة.
إنه الصراخ الوقح
لأولئك الذين يسعون إلى السلطة!

هذا هو في الواقع نمط
الاضطهاد الذي
وصفه الحكيم نيتشيرين.

ومع ذلك فهناك ثلاثة أجيال من
معلمين وتلامذتهم:

Twitter: @ketab_n

كانت مظفرة؛
إنه انتصار للعدالة
واضح مثل السماء الزرقاء الصافية.

ولأننا نعيش على وجه التحديد
في عصر شر
يفيض بالأدران،
نعتقد أن الرؤية الواضحة لبوذا
التي تتحدث عن إدراك حالات الوجود الثلاث
- الماضي والحاضر والمستقبل -
تضيء زاهية أكثر من أي وقت مضى.

إن قيمة البوذية
تكمن في توضيحها
لمبادئ العيش.
والطبيعة الشريرة للسلطة
تكمن في تشويهاتها الخبيثة
ومقاصدها المدمرة.

* * *

Twitter: @ketab_n

لا تخافوا
حتى من أعظم المصاعب.
ولا تتوانوا
مهما كانت المعاناة.

الخوف نفسه هو التعاسة.
والتراجع هو مجرد دعوة للبؤس.
إن الذين لا يستطيعون النضال
تكون هزيمتهم قد تمت منذ البداية.
و الذين يترددون
يصبحون تائهين.

ابق هادئاً
مهما كانت قسوة الضربات
التي قد تهاجمك.
وابق مبتهجاً
مهما طالت
أيام القمع المؤلم.
لأنك عندئذ سوف تكون
بطلاً حقيقياً
من أبطال الإنسانية.

Twitter: @ketab_n

آه، من الناس!
والقرع المتواصل
لنغمات أجراس الحقيقة

إنه تضامن
الأرواح الباسلة الشابة
لإسقاط السلطة الغاشمة.
إننا نصنع عصرنا
في فتنة الفرحة،
ونحن نرفع
راية الإنسانية عالية.

وبآذان متآلفة مع الأغاني
دع ضوء الشمس
يفيض على أعماق النفس
الممتلئة بالفرحْ في كيانك!
ولننطلق

Twitter: @ketab_n

في زمالة الأصدقاء،
في هذا الدرب المفرح للسلام!*

18 أكتوبر 2001

* ملاحظة مترجم الكتاب من اليابانية إلى الإنجليزية:
الرئيس المؤسس لجمعية سوكا جاكاي البوذية غير التقليدية، ماكيجوشي تسونيسابورو، وأقرب تابع له، جوسي تودا، سجنوا في طوكيو خلال الحرب العالمية الثانية لانتقاداتهم للحكومة العسكرية، و توفي ماكيجوشي في السجن في عام 1944. وقد نجا تودا وأصبح الرئيس الثاني للمنظمة. أما المؤلف، الذي كان ينظر إلى تودا كمعلمه، فقد خلفه كرئيس للمنظمة في عام 1960. وقبل ذلك بثلاث سنوات، خلال حملة سياسية، ألقي القبض على إيكيدا بتهمة التعدي على القوانين الانتخابية، وبعد محاكمة دامت أربع سنوات، اعتبرت تلك الاتهامات بلا أساس ووجد إيكيدا نفسه بريئاً.

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

مسار الثورة الإنسانية

(في الاحتفال بيوم الأمم المتحدة)

كل الناس لهم الحق
في العيش في سلام!

زعماء الأمم
الذين ألقوا الشعوب المحبة للسلام
في حريق الحروب
- ملحقين بهم
تلك المعاناة المروعة -
يجسدون الشر.
لا يمكن لجرائمهم
أن تنسى أو تغتفر أبداً.

المطلوب الآن،
بالنسبة لكل فرد
هو أن يصبح أقوى،
لإيقاف السلطة
والانتصار عليها.

Twitter: @ketab_n

والقيام بذلك هو حق لنا.

إننا نناضل
ونرفع أصواتنا عالية
من أجل أن نحيا
حياة مليئة بالرضا والفرح.

لا تصدق أبداً
أن أعظم قوة
والأصعب مقاومة
هي قوة الدولة.
لأن قوة الروح،
وجبروت روح الإنسان،
قوة أكبر من ذلك،
وهي أروع
من كل القوى.

دعونا نشكل في قلوبنا
الإرادة الحازمة لتحقيق السلام،
باستدعاء قوة
سامية وغير مسبوقة.

Twitter: @ketab_n

هذان هما الهدف والنتيجة
اللذان تسعى إليهما كل من
الحكمة البشرية والتعلّيم
على مر العصور.

التأرجح على غير هدى
في رياح المناورة للأقوياء
يستحيل إلى رضوخ ذليل
للإكراه البدني.

إن الذين يعملون من أجل السلام
يجب أن يلهموا بعضهم بعضاً،
ويحرروا أعمق تطلعات أرواحهم
الصادقة .
يجب علينا أن نعتبر دائماً
أن كابوس الحرب
- هذا الإثم الإجرامي المقضي عليه بالفشل -
هو أخطر وصمة عار
في تاريخ البشرية.

Twitter: @ketab_n

وبدون أن نقع في الفوضى أو الارتباك،
دعونا نزحف نحو المستقبل،
مظهرين قوة لا مثيل لها.
دعونا نترك بصمتنا على التاريخ،
بحشد كبير يسير نحو السلام؛
ولتكن هذه البصمة واضحة بدقة،
بُنيت وأسست
على تضامننا القوي.

لقد تحملت الإنسانية كثيراً،
على مر التاريخ
وهي تحدّق دائماً
في الحلم البعيد -
مثابرة
وهي تنتظر اليوم الذي سنعيش فيه
معاً في سلام.

كونوا دائماً على أهبة الاستعداد
ضد اللامبالاة.
لأن اللامبالاة تنفخ

Twitter: @ketab_n

الغرور الغامض،
مما يجعل الأنا عرضة
لمشاعر خبيثة
من القومية العنصرية.

في كلمات
الكاتب النمساوي
ستيفان تسفايغ:
يجب علينا مواجهة
مؤسسات الحرب
بمؤسسات للسلام.

وفي اتفاق دقيق
مع هذه الرؤية الخالدة،
نحن نقوم بالتنظيم من أجل السلام
دون السماح لأي عقبة أن تعوقنا.

إن رواد المسارات غير المعروفة
يواجَهون دائماً
بالتشهير والإساءة.
ولكن الفلاسفة الملهمين

Twitter: @ketab_n

وأصحاب الرؤى
يورّثون لنا
العبقرية الدائمة
لكلماتهم.

يقول المهاتما غاندي:
إن كفاحاتنا هي جهود
تهدف إلى خلق صداقة
مع العالم كله.
لقد ولد اللاعنف
كسبيل للإنسانية
وضرورته لم تنته بعد.
إنه المسار الرائد
للسلام العالمي.

* * *

سوف لا تعرف الإنسانية أبداً
المكان الكامل
الخالي من العيوب.

ولكن متى سننجح
في التحدي الأبدي

Twitter: @ketab_n

- ذلك الصراع المتكرر دون توقف -
لتحويل مُثلنا،
والوعد المصيري للسلام،
إلى واقع؟

من واجب
جميع دارسي
السلطة والتاريخ
فضح ووضع حد
لازدواجية
التكتيكات الدبلوماسية؛
لإجراء تصحيح دائم وحاسم
لأخطاء الماضي؛
والسعي بإخلاص لحل
جميع العوائق
في طريق وحدة
شعوب العالم.

كل شخص
لديه الحق في العيش.
لا أحد

Twitter: @ketab_n

له الحق
في أخذ حياة شخص آخر.

يجب علينا ألا ننسى أبداً
التوق إلى السعادة والسلام
الذي يتوقد زاهياً
في أعمق أعماق
الروح المقدسة
لكل رجل وامرأة وطفل.

ما مدى عمق
جهل الإنسان؟
وما مدى نبل
العقل البشري والروحانية؟
من هو العدو بالضبط؟
ولأي هدف
تشن الحروب في حقيقة الأمر؟

أليست مبادئ ومثل
المواطنة العالمية
- حلم السلام

Twitter: @ketab_n

التي اتبعت منذ فجر التاريخ -
قد باتت ناضجة الآن للتحقيق؟
ألم يكن تأسيس الأمم المتحدة
لضمان السلام والأمن
لجميع سكان العالم؟

ميثاق الأمم المتحدة
هو إعلان مدوٍ بقوة،
وكنزٌ من رؤية وقناعة.
علينا أن نجعله جوهر
تقاليد جديدة وعالمية للسلام.

ولتحقيق هذه الغاية،
يجب علينا أن نتمنى أن تكون هياكلها
مشبعة بكل ثقة وجاذبية،
وأن الروح التي تناضل لأجل السلام
تمد جذوراً عميقة في الأرض،
وأن يزدهر
شعور بالهدف
واضح ونابض بالحياة.

* * *

Twitter: @ketab_n

أيها السياسيون،
ما الهدف
لأنشطتكم؟
ويا رجال الدولة،
لأي غرض تمارسون
النفوذ والسلطة؟

تخلصوا
من الترويج الذاتي التافه.
وضعوا حداً
لخطاباتكم المهددة أيضاً.
لقد تحملنا ما يكفي
من جهود لا معنى لها
تدعي أنها مثل عمليات جراحية.

لأن كل ما ينتظر أولئك
الذين يتخلون عن الطريق
والالتزام بالسلام
هو حياة من الخواء،
ونزوات السعي
للتربح الشخصي.

Twitter: @ketab_n

وكما سأل ايراسموس ذات مرة:
أليس العالم
وطناً مشتركاً
لجميع الناس؟

* * *

مع وصول
هذا القرن الذي انتظرناه طويلاً
الناس في كل مكان،
من جميع الزوايا البعيدة
لهذه الأرض
يتمنون السلام
في معية
الزهور الرقيقة النضرة.
إنهم يتطلعون إلى حياة
من الثقة والفرح،
تكون فيها «جميع الكائنات الحية
في سعادة وارتياح».

عقولهم لا تحتوي على أي شيء
من المكائد الفجة

Twitter: @ketab_n

التي لا تجد فرحة
إلا في الاستيلاء على السلطة.

يبحثون على عجل
عن الحلم الشاهق،
بتوقع وصول
عصر جديد يتوقون إليه
من سلام دائم.

لقد اكتفينا حقاً
من الأصوات المقززة
لنيران المدفعية!
واكتفينا بالفعل
من الغارات اليومية
والعواصف الحالكة السواد!

نريد بقوة
اتخاذ موقف ضد أولئك
الذين يملؤون حياتنا
بصرخات الحزن التي لا تنتهي.

Twitter: @ketab_n

لقد اكتفينا من الحروب
والصراعات
و من الشغب والاضطرابات،
ومن وقوف الشعر من الخوف
في العواصف التي أطلقها
تفجير البرق
من قادة
مجردين بجنون
من كل رحمة.

يا رجال الدولة في العالم،
استمعوا باهتمام إلى كلماتنا:
وتعلموا كيف تلبون كبرياءكم
في خدمة مواطنيكم.

يا رجال الدولة في العالم:
لا تنسوا أبداً
أزمنة العذاب الرهيبة
التي تم تحملها
حتى يومنا هذا!
لا تنسوا أبداً

Twitter: @ketab_n

الأطفال،
وكل إخوتكم من بني البشر
الذين كافحوا يائسين
خلال أهوال لا توصف،
بوجوه رمادية من الرعب.

لقد سقط أناس بلا عدد
على الطريق الجهنمية للحرب.
لقد غادروا هذا العالم
في الأمطار الشفقية،
وهم يتلوون ألماً وحزناً،
ودماؤهم تنز
من أفواههم وجروحهم.

من يصدق
أن ذلك الشخص المتحمس،
وأولئك الفتيان الذين كانوا يشعون بالأمل،
قد رحلوا عن الدنيا!

في ضوء القمر البعيد
يودع الأصدقاء الشباب

Twitter: @ketab_n

المتحابين
بعضهم بعضاً وداعاً بائساً في ألم،
في غيبوبة ذهول.

كان من الممكن أن تكون حياتهم
نضرة وعجيبة ...
ولكن أشكالهم الساكنة
والخالية من الروح
الآن تغمرها فقط
طقطقة حزينة
لسقوط مطر الربيع.

ولا حتى الغيوم القرمزية
من لون شفق الغروب
يمكن أن ترى في البعد.
ولا يرى حتى لمح
للأشعة الذهبية
للشمس الغاربة.

أين يمكن أن نجد
الجثتين الهامدتين

Twitter: @ketab_n

لهذين؟
إلى أين غادرت
روحاهما ؟
إننا نريد إجابة.
نحن نريد أن نعلم.

عليكم أن تشجعوا
وترفعوا معنويات الناس
بقصائد انتصار الإنسانية.

صرح فيكتور هوجو
أن الزعيم السياسي الحق
هو شخص،
عند مواجهتة حقيقة
أن هناك مجرد شخص واحد فقط
يعاني من الفقر،

Twitter: @ketab_n

يكرس كل فكرة
ويتخذ كل خطوة
لرعاية ذلك الشخص وإسعاده.

ترتفع الدموع
أمام إصرار هوجو
على الحقيقة البسيطة، ولكن العميقة،
بأن المسؤولين المنتخبين
هم خدّام للشعب.

حتى أولئك الذين لا يتقاسمون
لغة مشتركة،
الذين لا يستطيعون التحدث مباشرة
مع بعضهم البعض،
يمكنهم منع
البؤس الساحق
للصراع العنيف
إذا ما كانت
ينابيع قلوبهم
ممتلئة بالحب العميق
للحياة نفسها.

Twitter: @ketab_n

لا يمكنك المطالبة بالعدالة
إلا إذا استنفدت
كل الأقوال والأفعال
لمنع الحرب
حتى آخر ما لديك من قوة،
وحتى آخر لحظة من الحياة.
ولا يمكنك من دون فعل ذلك
أن تدعي امتلاك الرحمة
التي يتحلى بها إنسان
حقيقي الإنسانية.

الحقيقة هي
أننا جميعاً
لابد أن نموت يوماً ما.
هم أيضاً، من جانبهم،
سوف يموتون يوماً ما.
أن يموت كل شخص
في أحد الأيام
أمر يعم الجميع.

Twitter: @ketab_n

ولهذا السبب بالذات
علينا أن نكرس أنفسنا
للعمل المستمر
في بناء عالم من السلام
يفيض بروح
من السعادة والرحمة.

ما الفائدة
من حياة يقضيها المرء
في الإضرار بنفسه،
أو في قتل وإيذاء الآخرين؟
القيام بذلك يثبت فقط
عبودية الروح
للخوف.

مهما كانت المنازل متواضعة
يمكن أن تكون قصوراً للسلام
حيث يعيش الناس في وئام
مثل الآباء والأمهات والأطفال،
والإخوة والأخوات.

Twitter: @ketab_n

مثل هذه البيوت تعبق
بالمودة المتبادلة،
خالية من الشعور بالوحدة.
إنها أماكن تداعبها
رياح السلام الدافئة،
ونسائم الهتاف الرقيق.

هنا توجد قلوب
خالية من السحب الداكنة،
ومن الرذاذ البارد،
هنا الشمس المرحبة
تنطلق من الداخل
لتنشر أشعة واقية
على كل واحد منكم
وعلينا نحن أيضاً.

* * *

يا صديقي،
لا تنفق أيامك
في مطاردة الأحلام الصغيرة
فقط لتسقط خلف
حركة التقدم

Twitter: @ketab_n

في هذا الزمان.

يا صديقي،
لا تسمح لأحلام المجد العبثية
أن تجتذبك
فهذه ليست سوى واحدة
من الوجوه التنكرية العديدة للحياة.

نعم، يا صديقي العزيز،
دعنا نؤدي معاً
النغمات السمفونية
لانتصار الحياة –
ونحن نبتسم بهدوء
وأقواس الكمان ترتعش
إلى الأعلى، فالأعلى.

بدلاً من حياة
من تمثيل أدوار البطولة،
عش حياة بطولية حقيقية
راسخة الجذور في الواقع.

Twitter: @ketab_n

ولكن الأوقات قد تتغير،
أو قد تتغير معاملة الناس لك،
فأحثك، يا صديقي:
أن تنطلق في رحلة نبيلة
في السعي وراء معتقداتك.
تابع الأحلام والأهداف
التي هي في الواقع حياتك،
دون توقف،
وأنت تسطع ببراعة
خلال الرياح والامطار.

انتصب، يا صديقي!
وقف لتكون قائداً
لحياة عالية الأهداف!
وودع إلى الأبد
حياة مهتزة
بالخوف والحزن!

لا تكن أبداً واحداً
من الذين يرتدُون على وجوههم
تعابير الإنسان المنكوب

Twitter: @ketab_n

الذي يتحرك زاحفاً
خلال المساحات المظلمة.

يا صديقي،
اخط إلى الأمام
على هذا الدرب الصحيح، والأكيد،
على هذا المسار الرفيع،
لتحقيق هدفك في الحياة،
للمضي قدماً في النضال من أجل السلام.

لا تقع في شراك
أصحاب القلوب الشريرة
أو تزرع بذور
ندمك.
لا تعش مخدوعاً
بالأوهام الجذابة
لتصبح ظلاً مثيراً للشفقة
غير قادر على الشعور بالألم.

دع هذا اليوم،
وهذا العام،

Twitter: @ketab_n

يزهر مع الربيع
بالطريقة الأنسب
لشخصك
الفريد!

قد تكون تنهداتك
متكررة وعميقة.
ولكن واصل الاستماع
لذلك الصوت الداخلي للفرحة،
وافحص حياتك بحكمة
باذلاً جهدك دون توقف..
إذهب إذن وسد!

من البداية إلى النهاية
شنَّ هذا الجهد
لكسب انتصار
شخصك الثابت دائماً،
فاتحاً، وأنت تفعل ذلك،
مساراً واثقاً
لعصر ثورة إنسانية!

24 أكتوبر 2001

Twitter: @ketab_n

الوعد بسلام جليل

لقد مشيت طويلاً
على طرق هذا العالم،
تاركاً ورائي
الكثير من الذكريات،
خالقاً تاريخي الشخصي.

لا أشعر بأي ندم.
ففي قلبي المحب للعدالة
تحترق شعلة
من العزيمة الرحيمة
لتخليص العالم
من الخوف والحرب.

ومن دون اسم،
عرفت فرحة
نضالات لا تعد ولا تحصى،
وهتافات مدوية ومتنوعة
لعدد كبير من الأصدقاء.

Twitter: @ketab_n

ولقد شكّلت
مسارات جديدة واسعة النطاق من أجل السلام.
وبحماسة شبابي،
وعيون تتألق ملتهبة،
سعيت لإنشاء
عالم مثالي
كذلك الذي يحلم به الناس.

لقد وقفت دائماً،
ولقد سرت دائماً،
وصارعت دائماً،
في ضوء السعادة
وتلك هي القاعدة الصوفية.

مغلقاً عيوني المرهقة،
أتذكر كيف
أثرت بلا هوادة
صرخة العدالة،
لا أتوقف إلا نادراً
فقط لأخذ نفس.

Twitter: @ketab_n

في جميع أنحاء العالم عبارة «كوزن روفو»
تدل على السلام العالمي.
لا يبقى شيء بالنسبة لي،
وليست لديَّ أي رغبة أخرى،
سوى تحقيق
ذلك الحلم.

ومهما كانت
حقائق الحياة اليومية
مكلفة،
فقد كان الدافع
في قلبي دائماً
هو السلام في العالم.

كانت هناك
مواسم ربيع
مشرقة وجميلة.
وكانت هناك أيام
كان فيها الضباب الشديد
يخفي كل شيء.
هذه الذكريات

Twitter: @ketab_n

قد أصبحت جزءاً
من الماضي البعيد،
ومع ذلك فهي مصدر
لطاقة عميقة
وقوية
ورائعة.

يقول الشاعر الأمريكي
والت ويتمان:
أود أن أكون أجرأ وأصدق
مخلوق في الكون.

وأنا أعلم أنني
مع قدوم
كل يوم جديد،
صليت
واتخذت إجراءات
من أجل سلام العالم.
ولذلك يشعر قلبي
بالسعادة والرضا.
ومثل النجوم

Twitter: @ketab_n

التي تتألق
في أعلى السماوات،
أعلم أنني قد فزت.

السلام هو أهم مهام البشرية
وأكثرها جدية.

في حين أن التقدم العلمي
الذي لا حدود له
قد طور الوسائل
لقتل الناس،
ما زال الأمل
في سلام جليل،
من النوع الذي نحتاج إليه
للعيش بإنسانية
- والعزيمة
لتحقيق مثل هذا السلام
إلى الأبد -
لا يزال كل ذلك حبراً على ورق.

Twitter: @ketab_n

قال ألبرت أينشتاين
إنه يجب على البشر
مواصلة الكفاح.
ولكن يجب أن يكون كفاحهم
لأجل شيء
يستحق ذلك.
وأعلن أنه
ينبغي أن تكون «أسلحتهم»
«أسلحة الروح».

* * *

نظرات خاوية مركزة
على خرائب مقفرة بائسة.
لأي غرض عشنا؟
وإلى ماذا ستؤول نهاية
هذا الصراع العنيف؟
والرد الوحيد لهذه الاسئلة
هو عواء ريح
فارغة لانهائية.

Twitter: @ketab_n

الطبيعة غير السليمة
لأولئك الذين
يستمرون في تقديم
هذا الحزن والمعاناة
إلى أناس مثلنا
- نحن الذين لم يكن لنا
أي إسهام أو قول على الإطلاق
في أي شيء من كل هذا-
هي الأمر
الذي يجب علينا بالتأكيد
تحويله وتغييره.

الوحشية المطلقة
التي يمكن أن تسلب الآخرين
من حياتهم عرضاً!
وجنون وحماقة القوة
التي تنهب آخر بقايا
السعادة.

والسلطة الشيطانية
التي تجرد الناس الطيبين

Twitter: @ketab_n

والصادقين
الذين بذلوا كل جهد للعيش بسلام
من كل شيء،
بينما هم يحملون في قلوبهم الأمل
ويحلمون بسعادة الربيع
البسيطة.

في وهج الازدراء
الذي لا يعترف
بالبشر كبشر،
يغيب القلب الإنساني.
ليس هناك سوى شيء
وحشي مرعب.

بالنسبة لكلا المنتصر
والمهزوم،
لا تترك الحرب سوى
الشعور بعدم جدوى لا نهاية لها.
فعلى من تقع مسؤولية ذلك؟
نتوقع أن تكون الإجابة واضحة،

Twitter: @ketab_n

ومع ذلك فهي ليست كذلك.

* * *

سعادتنا،
وسلامنا،
يجب أن يكونا مصونين.
يجب ألا نسمح أبداً
أن يساء استخدام
حقنا في السعادة
وحقنا في السلام
أو أن يداسا
من قبل أولئك الذين تمتلكهم
وحشية باردة.

وحتى في أعماق
أحلك الليالي،
عندما يكتنفنا الغموض
والانحطاط،
يجب علينا ألا نسمح أبداً
أن يطفأ نور السلام.

مهما كان التأرجح، .

Twitter: @ketab_n

ذهاباً وإياباً
للمناظرات الصاخبة،
وافتراءات الشتائم،
يجب عليك الحفاظ على شمس السلام
ساطعة ومشرقة وثابتة
في روحك التي تشعر بالاعتزاز والظفر
ولا تعرف الكلل.

أولئك الذين يريدون الفرار والهرب
يمكنهم فعل ذلك.
والخونة
يمكنهم فعل أسوأ ما لديهم.
وأولئك الذين سيوجهون
السهام المسمومة
من افتراءات الحسد
دعهم يفعلوا ما يشاؤون.

أما الأبطال الذين ثروتهم
هو التزامهم بالإنسانية،
والملوك الذين يعملون من أجل السلام،
فلا يخافون شيئاً على الإطلاق؛

Twitter: @ketab_n

فأرواحنا
أبدية وغير قابلة للتدمير.

* * *

اليوم مرة أخرى
يأتي الليل.
وكثير من الناس
يبكون
في العتمة.
الجميع مكدسون
في خوف وصمت
في الظلمة القاتمة.

ليس هناك في أي مكان
منازل مضاءة.
لا-
أعماق روح كل شخص
تقاسي من الظلام.

قلوب مشحونة،
مثقلة
بأعباء لا توصف -

Twitter: @ketab_n

لأي مدى
سيستمر هذا الإرهاق؟
متى سيصبح من الممكن
الشعور بالأمل أو السعادة؟

هذا ليس من الإنصاف، وليس بالوضع الصحيح.
لماذا نحن نعذّب
ونعاني؟
ولماذا لا يحاول
الذين يمتلكون السلطة
القيام بمساعدتنا؟
ما أحلى مغادرة هذه الحياة
وراءنا بسرعة!

ما الجدوى من هذه الحياة
في هذا العالم؟
لأي هدف
نحن نعيش؟
من المؤكد أنه ليس
لشن الحروب،
وللمعاناة بهذا الشكل،

Twitter: @ketab_n

وللارتعاش في رعب
أو للنحيب بصوت عال.

إننا نود
أن نرى ذلك اليوم
الذي يختفي فيه
تهديد الطغيان
ويزول.
ونتمنى
أن نقول لأجيال المستقبل
كيف كانت شعلة
التزامنا بالعدالة بكل فرح
تلتهب قوية وعالية.

كانت أيام عذاب
تحت هجمات جوية
لا ترحم.
وكانت احزان لا تطاق
لمواطنين عاديين
يفرون في فوضى عارمة،

Twitter: @ketab_n

في محاولات يائسة للنجاة
والبقاء على قيد الحياة.
لقد غيرت مذابح الحرب
كل أفراح الحياة
على الفور إلى أحزان.

لقد مزقت الحرب بقسوة
من دون لحظة تردد
كل السعادة والسلام
في القلوب الجميلة
لأسر كانت تعيش في جد،
ينبع النبل العميق في حياتهم.

المجد الذي
كنا نحلم به
دمر تماماً
وبشكل نهائي.
هذا ليس عدلاً وليس بالوضع الصحيح.
صرنا نحسد الطيور
لأنها يمكنها أن تطير من هنا.

Twitter: @ketab_n

حتى في وضح النهار،
هناك ظلام
في أعماق حياتنا.
الليل يجلب المزيد
من ظلام الرعب والألم.
مرور الوقت
لا يجلب سوى المزيد
من الارتجاف في رعب
من لهجة الاتهام
في صوت العدو.
روح السلام الملكي،
وهو تاج الكرامة في الحياة،
قد شوه إلى شيء
أسوأ من الخنوع.

أيها الذين تسيئون استخدام السلطة
بكل صلف!
كيف تنوون
تعويض المواطنين الشرفاء
عن تسويتكم بالأرض
آمالهم وأحلامهم؟

Twitter: @ketab_n

المواطنون المخلصون
قد أبعدوا.
والأقوياء،
كأنما قد قدموا
أداءً متألقاً،
لا يعترفون بوجود أحد
غيرهم،
ويرتكبون جرائم شنيعة
ودائمة إلى الأبد،
جرائم ضد
كرامة الحياة.

* * *

الرغبة التي لا تنقضي
للمواطنين العاديين
هي لسلام حقيقي ودائم.
فلا تصبح أبداً
شخصاً يمارس فقط
عدم الاحتجاج الصامت
الحزين!

Twitter: @ketab_n

لقد قال الشاعر اليوناني القديم
سوفوكليس :
إذا كانت الحقيقة تسكن في كلماتك
فأنت تمتلك أكبر قوة.

يجب علينا أن نعطي كامل صوتنا
الذي لا يخفت
للدعوة لإقامة العدالة
من أجل تحقيق السلام،
ومن أجل تحقيق السعادة.
في مثل ذلك العمل
قبل كل شيء
سيتم تحقيق
مستقبل مشرق وسعيد.

ليس هناك مكان
في عالمنا أبداً
لأطفال ملطخين بالدماء.
هذه هي الأعمال الوحشية
لأولئك الذين تخلوا
عن إنسانيتهم.

Twitter: @ketab_n

يجب على أولئك الذين يمسكون بزمام السلطة
عدم استخدامها أبداً
لخلق المآسي،
ولملء حياة الناس
بالآلام والأحزان.
لا يحق لأحد،
على الإطلاق،
أي كان،
أن يفعل ذلك.

فلنحوّل
أيام المأساة
إلى أيام سعادة،
وأيام الكرب
إلى أيام سلام.

الغرض من حياتنا
هو قضاء أيامنا جميعاً
ونحن في سعادة وابتسام.
هذه هي المسؤولية الحقيقية

Twitter: @ketab_n

لمن هم في مراكز السلطة.

أيها القادة السياسيون!
لا تضروا
باليائسين،
بل مكنوهم
من الشعور
بالفرح في قلوبهم.
هدفكم ينبغي أن يكون
تمكين جهود الشعب
ونضالاته
أن تزهر في سعادة.
يجب أن يكون في مقدوره خلق
خشبة مسرحية للسلام
يمكنه أن يتمتع عليها
برقصة الحياة.

وتحقيقاً لهذه الغاية،
يجب عليكم احترام الناس
وكسب ثقتهم.

Twitter: @ketab_n

الناس هم الإمبراطور.
والآن أكثر من أي وقت مضى،
انقشْ هذه الكلمات
لصن يات صن
عميقاً في قلبك.

وهكذا ستؤهلون أنفسكم
لتكونوا قادة العالم الحقيقيين،
وأبطال الشعب أصحاب السيادة.

في صرخة آينشتاين الحماسية:
يتعين علينا أن نحاول أن نيقظ في الناس
شعور التضامن
الذي لن يتوقف عند الحدود الوطنية.

يجري التاريخ
في حركة لا تنقطع.
ومعها تنمو حكمة الشعب
وفطنته.
لا تغفلوا عن حقيقة
أنه مع كل يوم يمر

Twitter: @ketab_n

يمد الشعب أجنحته
ويحركها لتخفق في الهواء
بحكمة أكبر باستمرار.

زعماء الاضطرابات العنيفة
يغوصون
في أعمق حفر البؤس،
ويتركون الضحايا
ينتحبون هناك.

«يا قادة الشر انصرفوا!»
هذا هو نداء
جميع الناس في كل مكان.

إن رغبتنا هي أن نسير
مع أصدقائنا الحميمين
تحت أزهار الكرز المتفتحة،
ونحن نستنشق رائحة السلام،
تداعب وجوهنا النسائم الدافئة
ونحن نتقاسم آمالنا
في حوارات ممتعة:

Twitter: @ketab_n

اضربوا جرس الإشارات
فقد وصل السلام!
واجعلوا الدقات ترن بقوة
معلنة السلام،
معلنة الفوز
للناس في كل مكان.
ارفعوا نظراتكم
من الشمس المظلمة المسودة
وشاهدوا
شمس السلام
المتألقة!

2 أبريل 2003

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

Fighting for Peace

Poems by
Daisaku Ikeda

Translated into English by
Andrew Gebert

Translated into Arabic by
Dr. Shihab M. Ghanem

Twitter: @ketab_n

Fighting for Peace

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

Contents

Foreword by Ishmael Reed.....7

Introduction by Joseph Rotblat.....11

Poems by Daisaku Ikeda:

1. Fighting for Peace 13
2. August 15: The dawn of a new day 39
3. In Joyous Tumult: Unfurling the banner of humanism ..61
4. The Path of Human Revolution.....95
5. The Promise of a Majestic Peace 119

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

Foreword

One doesn't have to be a follower of the Buddhist religion to appreciate the universal appeal of *Fighting for Peace* by Daisaku Ikeda. He speaks for the millions of people who have become frustrated with the lethal shenanigans of the world's politicians, who continue to threaten the people of the earth and the very planet itself with destruction. Global warming and other problems of immense magnitude don't merit their attention and though some of them view themselves as leaders of democracies, their allegiance is to their corporate bosses and not the electorate.

They are concerned about the weapons of mass destruction located in every country but theirs; indeed a good part of their budgets go to the defense contractors who hold them by a leash, while thousands of their citizens live homeless in tent parks and rummage through trash cans for food.

Daisaku Ikeda's denunciation of these "imbeciles" is merciless. For him, they are 'poison-scented hearts,' who `reside in demonic gloom/ hissing venomous sighs.' They distract the masses of people from their heinous deeds with 'rude amusements'. He writes of 'Leaders of nations/ who cast peace¬loving people/ into

Twitter: @ketab_n

war's conflagration/ - inflicting on them/ that horrific suffering-/ epitomize evil./ Their crimes can never/ be forgotten or forgiven.'

One can understand the urgency of Mr Ikeda's pleas for peace. He is not a wealthy Californian who uses Buddhism as a hobby. His family suffered as a result of his country's leaders' folly. Men who 'manoeuvered and brainwashed to extol the glories of war.' The lesson of World War II have not been absorbed by today's leaders. That 'the cause of war is ignorance' is as true today as it was in the 1940s.

While serving as a soldier in the Japanese Imperial Army, his eldest brother was killed in Burma. His family was 'forced to evacuate our home/ to stay with relatives/ in Nishi Magome. However, this refuge,/ this house set amid peaceful fields,/ took a direct hit/ from an incendiary bomb.' His family lost all of their possessions.

His predecessors, Tsunesaburo Makiguchi and Josei Toda, were imprisoned in Tokyo during World War II for their criticism of the militarist government. Makiguchi died in prison.

Though troubling, these poems are ultimately hopeful.

Twitter: @ketab_n

He believes that a peaceful army whose weapons are, quoting Einstein, 'weapons of the spirit,' can mount opposition to 'reckless arrogance/ of the powerful few.'

He pictures a future world where 'Everyone has the right/ to savour the highest joys./ Everyone has beautiful hopes/ that must not be violated.'

What John F. Kennedy said about victory and defeat can be said about war and peace.

War has a hundred fathers while peace is an orphan.

Daisaku Ikeda is a leader of the increasing numbers of people of the world who desire to adopt the orphan.

Ishmael Reed

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

Introduction

At any given moment in history, precious few voices are heard crying out for justice. But, now more than ever, those voices must rise above the din of violence and hatred. Paradoxically, science and technology that have contributed so much to improve the lot of people and raised so high the standards of living, have also created the means of utter destruction. We have reached the stage when the world and its people can no longer afford to settle disputes through violence and through warfare. The future of humankind teeters on the whims of the few nuclear states that possess the capability to destroy our planet. If the new century is to be one of peace, if we are to leave behind the fear and tragedy that has so scarred the world's landscape, then we must focus once more on the preciousness of human beings and of life.

For over forty years, Daisaku Ikeda has traversed the globe, engaging in dialogue with many of the world's leading thinkers, and carrying the message of hope and goodwill. He wishes to embrace all people and is determined to forge heart to heart bonds of mutual acceptance and respect which will ensure a lasting peace.

Many may decry as idealistic his firm belief in the potential

Twitter: @ketab_n

of each individual, but Daisaku Ikeda is unwavering in his confidence in the human spirit. Through his poetry resonates this passionate spirit, a cry to all who suffer indignity or oppression at the hand of others. His words give hope to the hopeless, strength to the weak and courage to those that have tasted defeat.

In this book of poems, Ikeda urges us to stand on the side of good for the sake of all people. But despite the tragic circumstances that fuel his call, Ikeda is not bitter or despondent. While he recognizes the arrogance and hatred that reside in human souls, he believes that there is even greater goodness, justice and morality in those very same souls. He believes without question that good will win over evil and he is willing to stand at the vanguard and open a path towards peace.

As one reads the poetry of Daisaku Ikeda, one thing becomes increasingly clear: this is a voice that speaks to all of us. This is a voice that comes from someone who has experienced life from many perspectives. And this is a voice we all need to hear.

Joseph Rotblat

Nobel Peace Laureate, 1995

Emeritus President

Pugwash Conferences on Science and World Affairs

Twitter: @ketab_n

Fighting for Peace

The bright light of peace!
All the world
advancing in joyful harmony,
a world lit
by the bright cheer of peace!

In such a world,
our spirits grow and expand
with each passing day,
there is no lonely isolation.
For you and for me,
so powerless and alienated
on our own,
the dazzling allure
of a life fully free from
frustration and defeat.

But in a world filled with lies

Twitter: @ketab_n

genuine peace cannot be found.
True happiness or peace
can never exist where
hearts merge
in dark fusion.

The creeping approach
of devious authority,
its bombast and strife,
can never give rise
to a sure and certain peace.

In order to live
true to your sincere convictions
create a world
where many share
your earnest view of life.
Here you will find
a world of peace.

Only by confronting,

Twitter: @ketab_n

exposing, breaking open
the pompous, poison-scented hearts
of those who wield power—
only in this way
will genuine peace
be given the chance
to live and breathe,
in seen and unseen ways.

When people are ignorant
of their purpose in life,
the deadly disruptions of war
continue without cease.

Peace pledged
in sad, grim treaties
is empty and meaningless.
There must be mutual
understanding of the soul
and bonds that link the heart.

Twitter: @ketab_n

In the words of one statesman:
Peace is not found in the interval
between one war
and the next.

Where there is no peace,
happiness is unthinkable.
Thus Buddhism teaches the ideal that
"This, my land, is safe and tranquil."

* * *

We will struggle relentlessly
against those who would destroy peace.
We will struggle relentlessly
against those who force
their evil on others.
We will struggle relentlessly
against those who author
secret wrongs,
inflicting these
with callous abandon.

Twitter: @ketab_n

For such people are cowards.
They reside in demonic gloom
hissing venomous sighs
as they undermine
humanity and justice,
turning all
to nightmare and misery.

Whatever lies and slander
they may spread,
we remain unmoved,
secure in the knowledge
of the justice of our cause.

Doubtless they
will leave this world
crazed with anguish.

Our flourishing and triumph
shine with the brilliance of the sun.
And we know we will adorn

Twitter: @ketab_n

the final stages of this life
as the setting sun
paints the heavens
a deep and perfect crimson.

For their part,
the inner outcome
of cheap and superficial acts
will be endless distress.
Their hearts remain clouded
in pitiable angst—
desperately struggling
to maintain their façade,
they are tormented by the vanity
of their minds.
Savage brutes—
the frail and fleeting nature
of their inner being
is plain for all to see.

People who stain

Twitter: @ketab_n

the honor of their own life
suffer ultimate loss.
They are fated to misery,
pathetic and dangerous,
never to know the friendly,
welcoming gaze of others.

Each time they catch
a glimpse of their lives
they find their ugly inner conflict
mirrored straight back at them.

Family background, for example,
a source of constant boasting...
One such friend takes
endless pride in wealth.
Another overbearing friend
brags of position and rank.
Yet another has been overtaken
by the charms of rich attire

Twitter: @ketab_n

and treads proudly toward
misery's depths.

Others, caught up in
rude amusements,
wreak suffering on others
even as they give over
their abject souls
to the daily process of decay.

Ah, the stupidity that spews
its sad and ugly spell
over heaven and earth!

Those constantly
drunk on toxic draughts.
Those ignorant
of sane humanity
who know only night.
Directionless and flailing,
they fall tripping

Twitter: @ketab_n

into murky swamps,
sinking into forms of
fearsome bestiality
from which all light
has been denied.

I raise my voice
and call out to them:
Do not lose yourself in the maze.
Do not succumb
to the allure of squander.
Do not sink in bogs
of destruction and vanity!
Beware of all that
warps your humanity!

The purpose of living is happiness,
an outcome only determined
in the full and final measure
of a person's life.

Twitter: @ketab_n

This is why I urge:
Avoid blind belief!
Do not be trapped by arrogance!
Don't end up a tragic figure!
Live out your life
as a person of justice!

The Buddhist term "kosen-rufu"
signifies lasting, eternal peace.
It points to those dynamic realms
where individual happiness
and the flourishing of society
come together in perfect accord;
where all people,
—the living, breathing whole of humankind—
savor genuine happiness;
where songs
that praise and glorify
life's innermost essence
are shared in conditions
of security and contentment.

Twitter: @ketab_n

* * *

No matter how the call
for vengeance
may justify it,
people must never kill
their fellow human beings.
For to do so is
hellish and brutal,
true tragedy
forever without redemption.

Where life is cherished,
there peace is found.
Where people are united
in the richness of their hearts,
there peace exists
as a tangible reality.

The advances of science have increased
the convenience and ease
of all aspects of life.

Twitter: @ketab_n

And yet they have failed to realize
humanity's dream of happiness,
absolute and indestructible.

In its primordial essence
life is precious and
of infinite worth.
Where all is viewed
from the perspective of
life's precious dignity,
where this is the basis
for all actions and interactions,
there arises and is proved
the truth that guides
our universe.

The constant longing
of humanity's drumming heart
is for unbroken peace,
for peace without end,
embraced by eternities

Twitter: @ketab_n

of love and warm benevolence.

It is for days filled
with the joy of living,
the pleasures of friendship
and conversation.

We long for lives of freshness,
smiles and advancement,
consistently extending
over each event and facet
of humanity's long history—
from the past to the present
from the present into the future.

It is up to those senior
in life's experience
always to strive
to ease and requite
the sufferings of their juniors.

Twitter: @ketab_n

It is up to those who wield power
always to consider
how best to respond
to the fears and worries
of the people.

Every person's heart is regal,
yet also shares
a common humanity.

Into the precious, enduring heart
of a mother who has never
flinched or fled,
a warm light begins to flood,
cheering and revitalizing.

Crowds gather
in the morning mist
hailing, calling out their praise
for mothers and for peace.

Twitter: @ketab_n

Your shining eyes,
directed at human happiness
and at peace,
are filled with ageless wisdom.

I offer my solemn tribute
to you who have embraced
so many desperate people,
who have grown to become
a proud and gifted teacher
of the soul's eternal songs.

In your life is inscribed
a monument to wisdom,
to victory and glory,
which no angry wind can topple,
no silted hostile torrent undermine.

Ah, the power you possess
as you resolutely rebuff
whatever storm assails you!

Twitter: @ketab_n

Your soul's sublimity
breaks open the dank and
hate-filled heart
where plots fester
and schemes breed.

We live in a society
filled with plaintive attempts
to escape responsibility.
Armed with conviction
you offer all people,
equally and without distinction,
your warm encouragement,
inspiring them
to elevate their lives
to strive for beauty,
for the noblest heights
of the human spirit.

* * *

As Socrates declared:
What is important

Twitter: @ketab_n

is not simply to live,
but to live well.

As Victor Hugo cried:
Young people, take heart.
If there are those who would make
the present difficult,
our future will be beautiful.

However much some may
be showered in renown
and receive the heated cheers
of the multitude,
this is of little concern.

For the value and significance of a person's life
must be assessed in its entirety.
We must ask:
Has this been a life
which brightly cast the light
of conviction and justice

Twitter: @ketab_n

over past, present and future—
like a jewel whose facets
mutually capture and reflect?

No matter how those
in positions of influence
may seek to deceive,
putting on the airs
of great statesmen,
we are not intimidated
in the least.

For there are many
wise citizens who
sense and respond acutely
to such subtle and
underhanded moves.
Their skin crawls
as if caterpillars were
creeping over their bodies.

Twitter: @ketab_n

My friend!
Sharing a celebratory toast,
let us envision the immense
scale of our future,
free from sorrowful sighs,
lit by ten million sparkling
points of light.

My dear friend,
in the midst of this demented era
you advance boldly, youthfully, powerfully
along the freshly open path
of the new century,
laughing grandly with
your friends and fellows.
Sounding the bell of conviction
you gather strength and empower
one another.

There, the sun's
pleasant, lively light awaits.

Twitter: @ketab_n

There line up
the adornments of numberless stars.
And there await
friends passionately
sharing our convictions,
who peer with calm and easy smiles
into the deepest reaches of our heart.

Most noble and precious
are such friends;
changeless, undiminished friends,
our eternal treasure.

Even if,
for the sake of truth,
we are together forced
to drain the bitter cup,
the time will surely come when
—now bathed in honor
and having shed all failure or exhaustion—
we will address to all humanity

Twitter: @ketab_n

a proud acceptance speech

for the victory that is ours.

* * *

Emperors are human.

Ordinary citizens are human.

So are the powerful.

All people are.

Our true human worth

is determined by the state

of our inner life.

It is determined by

what we achieve.

And it is determined by

the nobility of the goals

toward which we strive.

In life, there are those who are fortunate,

those who are unlucky;

there are the clever and sly,

the simple and honest.

Twitter: @ketab_n

Whatever one's rank or standing,
in an era of humanity,
it is utterly irrelevant.

Buddhism teaches that
if you want to understand
the causes made in the past,
look at the results
as they are manifest in the present.
And if you want to know
what results will be
manifest in the future,
look at the causes that exist in the present.

Life is eternal.
The workings of the law
of cause and effect
mean that the "you" of the past
is strictly reflected
in the actuality of your present.

Twitter: @ketab_n

And the reality of your future self
is forged by current action,
in your behavior now.

Each individual's heart
—various and extensive,
capable of evil and of good—
propagates and spreads
its influence like ringlet waves
overlapping on multiple dimensions.
The result can be an era of peace
or a world of conflict and war.

My friend,
my dear and treasured friend!
Pay no heed
to threats made by those whose
hearts are fractured and split,
who spin out words
of insane fabrication.

Twitter: @ketab_n

For you are in your dawning future,
and have no need
for mad and mercenary language.

My friend!
Upholding the dignity of life
maintain the calm
and confident manner
of one eternally victorious,
of one whose spirit sprints
swiftly ahead.

You who fight on
in resolute triumph,
never forget the vow
made that day
in the ancient depths
of your being!

Mouth and lips set
like sculpted stone,

Twitter: @ketab_n

together with
gentle friends
of firm faith
let us cross
the numberless crags
that stand before us.

With splendid effort
let us win and gain
the crown
of inner victory!
No matter what,
please win!
I also, am most assuredly
determined to win.

Salute this procession,
this triumphant march toward peace!

June 2, 2001

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

August 15
The dawn of a new day

August 15, 1945—
the day the Japanese nation,
led by arrogant, foolish leaders,
fell in defeat.

A day that marked the start
of a new era.
A day when the people's hearts
began to pulse again with joy
toward a new future.

A day of penitence•
recalling the senseless
battlefield deaths
of so many millions
of loved ones.

Twitter: @ketab_n

A day of eternal parting
from sweethearts and lovers.
A day of tears
for mothers who would
never again see their dear children.
A day of hopeless heartbreak,
learning that young sons,
—the future hope of their families
and society as a whole—
were never to return.

A day of anguished grief
as fathers, too, shed bitter tears...
The fifteenth of August—
Ah, August 15!

* * *

Stumbling in flight
from the raging flames
of aerial assaults,
so many died
in a lethal hail of lead.

Twitter: @ketab_n

Who was responsible?
Who would pay
or make amends
for these crimes?

Untold numbers of noncombatants
perished in the air raids—
running helter-skelter
through the fierce flames,
their hearts filled
with biting sorrow
and bitter outrage
at the stupidity of war.

Because of the war,
for the sake of their country,
so many men died,
so many women too,
serving with the troops
in the battlefields.

Twitter: @ketab_n

It is wrong to view
the service and suffering of war
solely in terms of men's lives.
We must never forget
the courage of the women
who died in the dedicated
service of their country.

More important
than debating where
the souls of the fallen
should be enshrined
is that we never forget
the precious reality
of their lives.

Everyone is equal
in their humanity.
If we focus on this fact
—this principle, this law—

Twitter: @ketab_n

false distinctions disappear
and there is no reason
for fighting or conflict.
The challenge of the 21st century
is to firmly embrace this philosophy
of fundamental humanism
and to spread it throughout the world.

* * *

Even now these sights
are burned indelibly
in my heart.
In the midst of an air raid
in the middle of the night
an elderly couple shaking with fear
as they fled weaving their way
through the streets.

Also unforgettable
was this pitiful sight—
a group of middle-aged men,
apparently of some standing,

Twitter: @ketab_n

scampering in desperate rout
like trapped and panicked prisoners…

Our family saw
my four elder brothers,
all in the prime of life,
called away to war.
All four were made tools
of Japan's invasion of China.
My eldest brother was sent to fight in Burma,
where he died in battle.

With heavy steps my aged parents
waited and waited,
wondering when, oh, when
would he and
their other three sons return.

In those days,
my father and my mother rarely smiled.
Suffering from tuberculosis,

Twitter: @ketab_n

I did not know
what to say—nor to whom—
of my future hopes and dreams.
It was an era of people
drifting through the streets
lost in solitary sadness.

Each new day
left us more exposed
to the icy blasts
of a northern wind.
Everywhere the sight
of decent people
looking like those condemned
to climb the gallows stairs
at the unfeeling command
of brutal assassins.

It was a bitter outrage.
While hardship and suffering
were forced on ordinary citizens,

Twitter: @ketab_n

a handful of politicians
—the hypocrites in power—
seemed to mock us
dismissing and deriding us,
looking down on us
with intolerable arrogance.

None of us had wanted
this war.
We had never
accepted or supported it.

Yet over time
almost without noticing,
we were all influenced,
maneuvered and brainwashed
to extol the glories of war.

The human heart holds
terrible possibilities.
More terrible still

Twitter: @ketab_n

are those who use their power
to mold and manipulate
people's minds.

On August 15,
Japan was defeated,
utterly and totally defeated.

The haughty pride of Japan
was beaten and crushed
by the bombs and blades
of the counterassault.

Without doubt
there were many wise
and clear-sighted citizens
who actually cheered
their country's defeat.

Ordinary people had longed only
for a moment's peace of mind.

Twitter: @ketab_n

It was only natural that
they should want to see
divine retribution
—the cutting lash
of sharp remorse—
meted out on the heartless leaders
who had inflicted
this slave-like subjugation.

Ah, August 15, 1945!
That day the summer sky
was bright and brilliant.

At noon there was
a radio broadcast announcing
Japan's defeat.
Invincible Japan,
so certain of victory,
had been thoroughly beaten.
Many wept,
but far more, no doubt,

Twitter: @ketab_n

felt relief
deep in their hearts.

The summer sky,
where once we had watched
enemy planes,
was now incredibly quiet,
and red dragonflies
flitted gaily through the air.
Japan, which had declared itself
the invincible land of the gods,
lay in utter ruin.

* * *

My family had been forced
to evacuate our home,
to stay with relatives
in Nishi Magome.
However, this refuge,
this house set amid peaceful fields,
took a direct hit
from an incendiary bomb.

Twitter: @ketab_n

With all our worldly
possessions inside,
it was instantly engulfed in flame.

With our relatives' consent,
my father constructed a tiny hut
on the same lot,
with a small sheet
of scorched tin for a roof.
We had no mosquito netting,
so now, instead of bombs,
we faced the assault
of squadrons of mosquitoes.

On that day of August 15,
my father, face flushed with emotion,
murmured to himself,
"My sons will now return.
My eldest, Kiichi,
my second, Masuo,
my third, Kaizo,

Twitter: @ketab_n

and my fourth, Kiyonobu,
are coming home.
One from Burma
three from China—
they're coming home."
He uttered these words,
breath catching painfully
in his chest,
as one awakening
from a dream.

My diminutive mother
prepared dinner,
excited as a young girl:
"How bright it is!
Now we can keep the lights on!
How lovely and bright!"

That summer,
my father was fifty-seven,
my mother forty-nine,

Twitter: @ketab_n

and I was seventeen.

August 15 was the day,
the moment we emerged from a
deep and hellish gloom,
regaining as a family
some happiness and cheer.

Although some of my siblings
wept at Japan's defeat,
deep inside everyone was relieved:
How good, they thought,
how good that the war
is over at last.

Eventually
the sad news came—
my eldest brother
was dead,
killed in action in Burma.

Twitter: @ketab_n

While many were discharged
and returned quickly
to their homes,
one year passed,
and then another,
before each of my
three surviving brothers
managed to return home
quietly alive.

All three,
unable to feel
the new era's hope,
returned dazed
with forced smiles
on their faces.

"Thank goodness!"—
beyond this simple
phrase repeated,
parent and child

Twitter: @ketab_n

could find no words to share.

* * *

Our home-life shattered,
our family tossed down
to misery's depths...
But we were hardly alone,
countless people wept tears
of anguished suffering
and heaving grief.
Each year I greet
this day of August 15
my heart filled with outrage.

The years of youth
which should be
the time in life
most burning and blossoming
with hope,
were ruined, distorted and despoiled,
the purest sentiments
crushed underfoot.

Twitter: @ketab_n

With the coming
of this day each year
my sorrow at the pain and loss
turns to boiling rage.

August 15—
is this not the day each year
when Japan's leaders
should prostrate themselves
before the people?
Is this not the day
when you should
vow to consecrate your lives
to the people
to the cause of peace,
the day when you should
promise to work
with unstinting devotion
for the happiness
of all people?

Twitter: @ketab_n

With what words
would those eminent scholars
who had extolled war's glories
now apologize,
their heads bowed low
before their youthful students?

The famous who,
festooned with honors,
had sung war's praises—
now bowing deeply in apology
to the common people,
backs bent and
shoulders drooping.
No doubt there were many
who could feel only
contempt at this sight.

We experienced the truth
that demonic evil
plainly contains

Twitter: @ketab_n

the seeds of its own destruction.

Those who would lead
must never, for all eternity, forget
the pain and suffering
—the dank prison torture—
undergone by people everywhere
because of bombardment,
military assault and warfare.

* * *

Royalty are human.
The immensely rich are human.
The great and powerful are human.
And we, we ordinary citizens,
are human.
Nothing can therefore justify
causing people
to be tossed by tempests of misery,
to have poison forced
into their sacrosanct bodies,
simply to benefit

Twitter: @ketab_n

the powerful few.

The 19th-century Ukrainian poet
Lesya Ukrainka wrote:

> The predawn light,
> heralding the sun's arrival,
> dispels the darkness of night.
> In that time
> when the sun has not yet risen—
> the predawn light blazes
> and illuminates the sky.
> You who are awake, arise!
> The time to fight is here!

We have arisen!
We have arisen
for the goal of world peace
which we call kosen-rufu!

Day after day,
those who came before us,

Twitter: @ketab_n

made noble by their dedication,
took on the arduous challenge
to scale the daunting heights
of this quest for peace.
We will carry on
the work of those noble pioneers,
reaching the goal without fail!

This is the path of humanity.
It is the path of faith.
It is the path of peace,
the path of truth and justice.

August 15—
We must never forget
the painful misery of that day.
We must never forget
the desolation of that day.
And we must never forget
that humiliating awakening
to the folly of slavish obedience.

Twitter: @ketab_n

August 15—
Let us make this day
a day praised by all
the people of Asia.
Let us make this day
a day respected by all
the world's citizens.

This day of
August 15, 2001—
this is a day of fresh departure
for the youth of the new century.
It is a day
to be eternally commemorated
as a day of peace,
as the start of a new era of life.

August 14, 2001

Twitter: @ketab_n

In Joyous Tumult:
Unfurling the banner of humanism

This life I live—
where did it come from?
where is it going?
The very core of life
should, I would think,
be eternal.

For what purpose
was I born,
why as this
particular person?

And why
in this country,
this home,
bearing this
special destiny?

Twitter: @ketab_n

These are things
known to no one,
for which no amount
of questioning
will bring a clear response.
These are things
unknown even to ourselves...

For what purpose, then,
do we continue
to live this life,
this precious
span of being?

Why were we born human?
Could we not
have taken
other form?

Were we somehow aware,

Twitter: @ketab_n

in the vast reaches of space,
of this planet Earth?

What fate caused me
to be born—
in this small dwelling
in this particular village
here on Earth?

So many doubts and questions,
so many imponderable realities.
And yet we must continue to live...

Some are born
in mansions.
Some on palatial estates.
Some people
receive the gift of life
in poor and simple homes.
Some are born
shouldering the burden of illness.

Twitter: @ketab_n

Everyone is born into this world
bearing a unique destiny—
the distinctions and variation
are limitless.
This is neither illusion
nor abstraction;
it is solemn fact.
Some have wise fathers
of established social standing.
Some have foolish fathers
trapped in suffering and scandal.
Some grow up
in families divided by divorce.

With every coming day
the struggle to understand
the true nature
of life continues.

Though you live

Twitter: @ketab_n

with the purest intentions
you may find yourself issuing
a blasphemous cry
at life's discontents
and contradictions.

Who is a person of justice?
Who lives fully in truth?
How do we realize
the timeless promise
of our lives?

Seeking life's
true essence,
its unfathomable depths,
fifty or sixty years pass,
never to return.

For those whose hearts
are pale and wan,
there is no burning of the blood,

Twitter: @ketab_n

no hot and healthful

flow of sweat.

* * *

The heavens

look down upon

humanity

and laugh.

There is strife among people,

like the constant

sharp stabbing

of barbed thorns,

war between countries,

conflict within regions—

an asinine procession

of humanity clutching after

dull-witted power,

as if they've been taking

opium since birth.

Nothing is more terrible

Twitter: @ketab_n

than the enticements
of the powerful.
Swollen with ambition,
from their high windows
they watch and sneer.
This is a reality
with which we are
all too familiar.

Ours is an age
of depraved corruption,
of criminal evil,
of hellish misery—
why do those
who wield influence
make no effort
to resist these trends?

Why don't they give their all
to achieve peace?
For a person of

Twitter: @ketab_n

genuine integrity
peace should be
the paramount objective.

The responsibility
of those who hold power
is fundamentally grave.
Yet it seems their minds
are always upended,
an inversion of what
could be called
normal or healthy.
The stances they take
are ugly and base,
and they offer
no hint of giving them up.

When, we must ask, do you intend
to show some sign
of real sincerity?

Twitter: @ketab_n

You who wield power!
It is up to you
to offer the world
the highest example and model.
By rights you should be poets,
people of refinement
and compassion,
historians engaged
in the work of building peace.

In the words of a wise child—
Discard the symbols
of authority you have
so proudly pinned
to your chest!

Acts of suppression
based on a willful
refusal to understand
will bring the dissolution
of your own mind.

Twitter: @ketab_n

Pressuring and constraining
true activists for peace
is an act
of self-strangulation.

The world has had its share
of truly frightening
geniuses of evil.
Wielding ferocious authority,
crazed with jealousy,
throughout history
they have continued
to drive out and destroy
pacifists and people of justice.
They must always be resisted.

While they may possess
the immense power
of stratagems and schemes,
we can resist,
struggle and win

Twitter: @ketab_n

with an even greater force,
the power of right.

Crude and brutal,
they take pleasure
in obliterating truth,
annihilating happiness.

We work
to bring into being
an august and dignified land
of justice, happiness and peace.
Our efforts consistently resound
with the robust, symphonic tones
of construction.

Here there is no
class struggle.
Ours is a humanism
in which all are equal.
Here there are no vanquished

Twitter: @ketab_n

and no victors.
Everyone is triumphant
in happiness.
Everyone is a builder
of justice.
Powerfully embracing
our rights,
we continue
to exalt and uplift
a new world
of the human spirit.

This unprecedented effort
to generate a new direction
in human history!
Committed to this vast task
of reform and flourishing,
a new humanity,
gleaming with determination,
gathers dancing
on the distant horizon.

Twitter: @ketab_n

Leaders must be people
who ceaselessly pursue truth,
whose hearts are filled
with the joyous flood
of a sense of mission.

The dominions commanded
by haughty power
eventually fall
into riot and rebellion,
bitter chaos and misery.

The ultimate sorrow
is to be led by those
who use their power
to manipulate the many
into madness—
smirking proudly
all the while.

Twitter: @ketab_n

Only when the people
bravely relinquish
the cause of their regrets
will waves
of great joy arise,
and people
be celebrated
as people.

Then we will welcome
an era of genuine peace
where none can restrain
their spontaneous smiles.

* * *

The demonic nature
of power has been
known and acknowledged
since ancient times.

Though the family and clan
of the mighty

Twitter: @ketab_n

may prosper now,
one day the freshly raised shouts
of the multitude
—aided by old friends awakened—
will expose the inner workings
of their authority,
and a decisive counterassault
will begin.

The underside
of the pomp and prestige
of those boasting glory
is their inevitably
grim final fate.

The joy of the common people,
the happiness of ordinary citizens,
requires restraining the powerful
bringing them back
to the same plane
that we inhabit.

Twitter: @ketab_n

This is the only way to create
a society of peace,
an era of humanity,
that makes real sense
to everyone.

Here there are no more
pained and tragic shrieks.
A spirit of vibrant equality
quells all imbecile strife.

In humanity's early ages
the incisive tools
of civilization did not exist;
organized warfare was unknown.
Satisfactions were small, perhaps,
but so also was the scale of suffering.

The twenty-first century
is an age of atomic energy.

Twitter: @ketab_n

Compared to those early,
simpler days,
everything has developed
and progressed;
knowledge and technology
have advanced.
Surely this requires
that a commensurately
great happiness
be unleashed and allowed
to spring from the nest.

* * *

Ignorance of
a clear and certain purpose in life—
this is the root cause of all unhappiness.
I heartily embrace
the truth of these words.

One renowned statesman
called out:
We must revolutionize

Twitter: @ketab_n

the benighted worldview
that asserts that peace
is but the interval
between one war
and the next.
To that end,
we must revolutionize
human beings,
the protagonists of history.

Politicians!
Are the cries of your soul
free from falsehood?
For we will no longer tolerate
your agile lies!

You hold in your hands
the power to make
this land a place
raging with storms
of sorrowful sighs,

Twitter: @ketab_n

an endless expanse
of charred ruins.

What people
yearn for and await
is to be able to set foot
anywhere on Earth
and find that place pervaded
with a deep sense of happiness,
fulfillment and purpose in living.

Those who would wield
arbitrary power—
nothing is more despicable,
nothing more inexcusable,
than to calmly greet
the frightful evening's pleasures
even as you bring about
the downfall of people
whose only wish
is happiness in this life!

Twitter: @ketab_n

The people
raise their voice
and cry out.
Like a great wind
like raging billows
they cry out, unflinching,
with inexorable resolve.

We will not be defeated!
This is their roar:
we will not be defeated
by ruthless and arrogant power,
by those who
turn a blind eye
to these painful shackles,
to the many sad
and shattered lives.
We will not be defeated
by those who forget respect
and look on us
with scorn-filled eyes!

Twitter: @ketab_n

The shedding of
tears and yet more tears!
Because of war,
because of conflict,
how many tens of millions
have borne up and endured all,
struggling to hold back
their anguished cries?

Amidst storms of fate,
a life gone berserk,
they have lived with all their might
clinging to the edge
of an ocean of tears.

We must absolutely
put an end to war!

The cause of war
is the ignorance
and reckless arrogance

Twitter: @ketab_n

of the powerful few.
The result is people
robbed and deprived
of an irreplaceable lover,
a husband, a child.
Statesmen must never
forget these victims,
their utter wretchedness
and despair.

We have absolutely no need
for false shows of deference
or for flattery.
For these are but
the loud, coarse laughter
that ridicules us ordinary folk.
The people may appear foolish,
yet they embody
a supreme wisdom.
We will never
again be fooled.

Twitter: @ketab_n

Never again
can we allow ourselves
to be deceived.

However loudly
gutless leaders
may sound their bugles
and give confounding speeches,
the people already have
an unforgiving knowledge
of power's poisoned claws.

Politicians,
stop your posing and pretense!
This is the voiceless voice
of people everywhere.

* * *

How to overcome
life's fateful sorrow?
More, how to meet
the solemn pain

Twitter: @ketab_n

of death and bereavement?

And how to respond
to dark, downcast days
provoked by the schemes,
attacks and injustices
of this world?

How to endure
the agonies of misfortune,
as sly ones launch their assault
chortling like the rhythmic tapping
of funerary gongs?

So many people are crying.
So many people grieve.
Who will offer love and comfort
to hearts injured
by undeniable injustice?

Today, once more,

Twitter: @ketab_n

a life chilled by
north winds
and by a damp, cold rain.
A life that must be lived
enduring severe
and odious anguish.

This is an unjust world
in which the righteous suffer
and false ones
amass astonishing riches,
strutting about
with self-important airs.

Everyone has the right
to savor the highest joys.
Everyone has beautiful hopes
that must not be violated.

Utterly dedicated
to the dictates of conscience,

Twitter: @ketab_n

to the service of people,
we continue this endless advance
along the path of right.
Before us lie storms
of vicious falsehood and intrigue,
irresponsible plots
that would spread
a venomous disgrace.

Yet with calm and dignity
we overcome
the continuing succession
of hardships.

We revolutionize ourselves.
We have begun to possess
the most uncommon
kind of strength.

We do not even
turn to acknowledge

Twitter: @ketab_n

the lure of malicious hearts,
or other corrupt seductions.
We laugh off
harassments without number.

The feeble voice that
once flowed seeping
from our chests
has changed unrecognizably—
into swelling cadences
of gravity and conviction.

We have withstood all trials
and we have won.
We have triumphed over
the language
of prejudice and discrimination.

My friend, your lofty spirit
has serenely transcended
all forms of threatening violence

Twitter: @ketab_n

and the treacherous
words of hacks.

You are surrounded and embraced
by voices of joyful song
welling steadily forth.
The time has arrived
to dismiss with laughter
those who spin
their base and nasty schemes.
The sound of that laughter
grows to the beat
of wings stretched wide.

We have risen above
the foaming waves
of slur and slander,
unprincipled words
whose only purpose is
to sell, to feed
to profit and

Twitter: @ketab_n

to give vent to envy.

* * *

There are innumerable instances
in which the pioneers of peace
living in dedicated commitment to truth,
in which even the peaceful
practitioners of Buddhism
upholding what is correct,
challenging injustice,
have been persecuted and abused
by those who manipulate authority
with false and jealous words.
The shameless screeches
of those who crave power!

This indeed is the pattern
of persecution that
the sage Nichiren described.

Yet three generations of
mentor and disciple

Twitter: @ketab_n

were triumphant;
the victory of justice
like a clear blue sky.

Precisely because
we live in an evil age
overflowing with defilements,
the lucid vision of the Buddha
—perceiving the three existences
of past, present and future—
shines ever more brightly.

The value of Buddhism
lies in its elucidation
of principles for living.
The evil nature of authority
lies in its malicious distortions
and destructive intent.

* * *

Twitter: @ketab_n

Do not fear
even the greatest hardships.
Do not flinch
whatever sufferings may occur.

Fear itself is unhappiness.
To shrink back only invites misery.
Those who cannot fight
have already been defeated.
Those who hesitate
become stragglers.

Remain serene
whatever cruel blows
may assail you.
Remain cheerful
however long
the days of painful oppression continue.
For then you will be
a true champion
of humanity.

Twitter: @ketab_n

Ah, the people!
The ceaseless tolling
of truth's carillon tones.

The youthful solidarity
of valiant spirits
toppling unjust authority.
In joyous tumult
we are creating our own era,
unfurling high
the banner of humanism.

Ears attuned to song
let the sunlight flood
the joy-filled depths
of your being!
In the fellowship of friends,

Twitter: @ketab_n

set out upon

this joyous path of peace!*

October 18, 2001

* *Translator's note: The founding president of the Soka Gakkai lay Buddhist association, Tsunesaburo Makiguchi, and his closest follower, Josei Toda, were imprisoned in Tokyo during World War II for their criticism of the militarist government; Makiguchi died in prison in 1944. Toda survived and became the organization's second president. The author, who saw Toda as his mentor, succeeded him as president in 1960. Three years earlier, during a political campaign, Ikeda had been arrested on charges of infringing electoral laws; after a four-year trial, the charges were deemed baseless and Ikeda was found innocent.*

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

The Path of Human Revolution

In commemoration of United Nations Day

All people have the right
to live in peace!

Leaders of nations
who cast peace-loving people
into war's conflagration
—inflicting on them
that horrific suffering—
epitomize evil.
Their crimes can never
be forgotten or forgiven.

What is needed now
is for each individual
to become stronger,
to check and triumph
over authority.

Twitter: @ketab_n

To do this is our right.

We struggle
and raise our voices loud
in order that we may live
lives of wonder and joy.

Never believe
that the greatest,
most irresistible force
is the power of the state.
For the energy of the soul,
the might of the human spirit,
is an even greater force,
the most magnificent
power of all.

Let us form in our hearts
the resolute will to realize peace,
summoning a force
sublime and unsurpassed.

Twitter: @ketab_n

This is the goal and conclusion
sought by all of
humanity's wisdom and learning
over the ages.

To sway aimlessly
in the maneuvering winds
of the powerful proves
obedient submission
to physical coercion.

Those who work for peace
should inspire each other,
freeing the spirit's
most earnest aspirations.
We must always regard
the nightmare of war
—this doomed and criminal sin—
as the gravest stain
on human history.

Twitter: @ketab_n

Never chaotic or flustered,
let us strike out toward the future,
manifesting unparalleled strength.
Let us leave our mark on history,
a worthy marshalling toward peace;
and let this mark be precise,
built and based
on our robust solidarity.

Throughout history
humanity has
endured so much,
gazing always
at the distant dream—
persevering in anticipation
of the day when we will
live together in peace.

Always be on guard
against apathy.
For apathy inflates

Twitter: @ketab_n

ill-defined egos,
making them vulnerable
to virulent strains
of nationalism.

In the words of
the Austrian writer
Stephan Zweig:
We must counter
the organizations of war
with an organization of peace.

In precise accord
with this timeless insight,
we are organizing for peace
undeterred by any obstacle.

Pioneers of unknown paths
invariably meet with
slander and abuse.
Yet inspired philosophers

Twitter: @ketab_n

and visionaries bequeath us
the enduring genius
of their words.

Mahatma Gandhi:
Our struggles are efforts
aimed at creating friendship
with the entire world.
Non-violence was born
as the way of humanity
and its necessity has not yet ended.
This is the pioneering path
of world peace.

* * *

Humanity will never know
that place which is perfect
and without flaw.

But when will we succeed
in the eternal challenge

Twitter: @ketab_n

—this struggle ceaselessly repeated—
to transform our ideals,
the destined promise of peace,
into reality?

It is the duty
of all students
of power and of history
to expose and put an end
to the duplicitous
tactics of diplomacy;
to make a lasting and decisive
correction to the errors of the past;
to strive sincerely to resolve
all impediments
to the unity
of the world's peoples.

Everyone
has the right to live.
No one

Twitter: @ketab_n

has the right
to take another's life.

We must never forget
the yearning for happiness and peace
that kindles brightly
in the deepest reaches
of the hallowed soul
of every man, woman and child.

How deep
is human ignorance?
How lofty
is human intellect and spirituality?
Who exactly is the enemy?
To what end
are wars really waged?

Are not the principles
and ideals of global citizenship
—the dream of peace

Twitter: @ketab_n

pursued since the dawn of history—
now ripe for realization?
Was not the United Nations founded
to assure the peace and security
of all the world's citizens?

The Charter of the United Nations
is a powerfully resonant declaration,
a treasure of vision and conviction.
We must make it the core
of a new and global tradition of peace.

Toward this end,
we must wish that its structures
be imbued with confidence and allure,
that the spirit to champion peace
sink roots deep into the earth,
and that there will flourish
a clear and vibrant
sense of purpose.

* * *

Twitter: @ketab_n

Politicians,
what is the goal
of your activities?
Statesmen,
to what end do you wield
power and authority?

Please be finished
with your inane self-promotion.
And put an end
to your threatening rhetoric as well.
We've had enough
of meaningless efforts
that pretend to be surgical.

Because all that awaits those
who abandon the course
and commitment to peace
is a life of emptiness,
the capricious pursuit
of personal profit.

Twitter: @ketab_n

As Erasmus once asked:

Is not the world

the common fatherland

of all people?

* * *

With the arrival

of this long-awaited century,

people everywhere,

from all the distant corners

of this Earth

wish for peace

in the company

of fresh and delicate flowers.

They long for a life

of confidence and joy,

where "all living beings

are happy and at ease."

Their minds contain nothing

of the crass machinations

Twitter: @ketab_n

that take highest delight
in grasping after power.

Hurriedly seeking
the towering dream,
they anticipate the arrival of
a new and yearned-for world
of enduring peace.

Enough already
of the sickening shriek
of artillery fire!
Enough already
of the daily raids
of pitch-black storms!

We wish absolutely
to take a stand against those
who would fill our lives
with endless, grief-stricken cries.

Twitter: @ketab_n

Enough of war,
of conflict,
of riot and unrest,
of hair standing on end
in tempests unleashed by
the lightning outbursts
of leaders
madly bereft
of all compassion.

Statesmen of the world,
heed our words:
Learn to satisfy your pride
in service to your citizens.

Statesmen of the world:
Never forget
the ages of searing anguish
that have been endured
to this day!
Never, ever forget

Twitter: @ketab_n

the children,
all your fellow humans
scrambling desperately
through indescribable horrors—
faces ashen with fear.

People without number
have fallen on the hellish path of war.
They have passed from this world
in twilight rains,
writhing in anguish,
blood oozing
from their mouths and wounds.

Who can believe
that spirited person,
those boys so radiant with hope,
are gone!

In the far moonlight
young friends

Twitter: @ketab_n

who shared a love,
bid aching, forlorn farewell,
in stunned stupefaction.

Theirs was to be a life
of freshness and wonder...
Now their still
and soulless forms
are embraced only
by the mournful patter
of spring rain.

Not even the crimson clouds
of the day's afterglow
can be seen in the distance.
Not even a hint
of the setting sun's
golden rays.

Where can we find
the lifeless bodies

Twitter: @ketab_n

of these two?
Where are
their departed souls?
We want to be answered.
We want to be told.

Statesmen of the world:
You should be blessing
all people everywhere
with songs that celebrate
love's union.
You should encourage
and lift people's hearts
with odes to humanity's triumph.

Victor Hugo declared
that a true political leader
is someone who,
confronting the reality
of even one person suffering
in poverty,

Twitter: @ketab_n

devotes every thought
and takes every action
for that person's welfare and happiness.

Tears rise at
the simple yet profound
truth of Hugo's insistence
that elected officials
be servants of the people.

Even those who share
no common language,
who cannot speak directly
to each other,
can forestall and resolve
the ultimate misery of
violent conflict
if the wellsprings
of their hearts are filled
with a deep love
for life itself.

Twitter: @ketab_n

You cannot claim justice
unless you exhaust
all words and actions
to prevent war—
with your last drop of strength,
to the last moment of life.
Nor can you lay claim
to the compassion
of a genuinely complete
human being.

It is a fact
that we all
must someday die.
They also, on their side,
will one day die.
That everyone
must someday die
is universal.

Twitter: @ketab_n

For this very reason
we should dedicate ourselves
to the enduring work
of building a world of peace
overflowing with the spirit
of happiness and compassion.

What could possibly
be the point
of a life spent
injuring oneself,
killing and harming others?
To do so only proves
the soul's servitude
to fear.

Homes however humble
can be palaces of peace
where people live in harmony
as parents and children,
brothers and sisters.

Twitter: @ketab_n

Such abodes are fragrant
with mutual affection,
free from loneliness.
They are caressed
by the warm winds of peace,
breezes of tender cheer.

Here are hearts
with no dark clouds,
no cold drizzle,
where the welcome sun
bursts forth from within
shedding protective rays
on all of you
and on us also.

* * *

My friend,
do not spend your days
chasing petty dreams
only to fall behind
the forward movement

Twitter: @ketab_n

of the times.

My friend,
do not play the fool drawn
to vainglorious dreams;
for these are but one
of life's many masquerades.

Yes, my dear friend,
let us together perform
the symphonic tones
of life's triumph—
smiling serenely
violin bows quivering
higher, ever higher.

Rather than a life
of affected heroism,
live a life genuinely heroic
rooted firmly in reality.

Twitter: @ketab_n

However the times may change,
or how people may treat you,
I urge you, my friend:
Set forth upon a noble voyage
in pursuit of your beliefs.
Shining brilliantly
in the midst of driving
winds and rain,
follow without pause
the dreams and goals that are your life.

Arise, my friend!
Stand up to lead
a life supreme!
Bid farewell forever
to a life of quaking
fear and grief!

Never be one
who wears a doomed expression
and moves crawling

Twitter: @ketab_n

through darkened spaces.

My friend,
stride forth upon
this true, this certain
this highest path,
to fulfill your purpose in life,
to advance the struggle for peace.

Never be ensnared by
the sinister at heart
or sow the seeds
of your own regret.
Do not live lured
by sweet illusion
to become a pathetic shadow
incapable of feeling pain.

Let today,
let this year,

Twitter: @ketab_n

blossom with spring
in the manner most appropriate
to the person
you uniquely are!

Frequent and deep
may be your sighs.
Yet still, continue to listen
to that joyous inner voice,
examine your life with wisdom
exerting yourself without cease.
Go, then, and prevail!

From beginning to end
wage this effort
to earn the victory
of your eternally enduring self.
Opening as you do so
the resolute path
of an era of human revolution!

October 24, 2001

Twitter: @ketab_n

The Promise of a Majestic Peace

Long have I walked
the roads of this world,
leaving behind
so many memories,
creating my own history.

I have no regrets.
For in my justice-loving heart
has burned the flame
of compassionate determination
to rid the world
of fear and war.

Nameless,
I have known the joy
of innumerable struggles,
the diverse, resounding cheers
of so many friends.

Twitter: @ketab_n

I have forged
broad, new paths for peace.
With the passion of my youth,
with brightly burning eyes,
I sought to create
an ideal world
such as people have dreamed of.

I have always stood,
have always walked,
have always fought,
in the light of happiness
that is the Mystic Law.

Closing tired eyes,
I recall how
I ceaselessly raised
the cry of justice,
scarcely pausing
for a breath.

Twitter: @ketab_n

Worldwide kosen-rufu
signifies world peace.
Nothing remains to me,
I have no other wish,
than the realization
of that dream.

However trying
the realities
of daily life,
the motivation of my heart
has always been
the world's peace.

There have been
bright and beautiful
seasons of spring.
There have been days
when the closing fog
obscured everything.
These memories

Twitter: @ketab_n

are already part
of the distant past,
and yet they are the source
of an energy that is
deep and powerful
and wondrous.

In the words of the American poet
Walt Whitman:
I would be the boldest and truest
being of the universe.

I know that
with the coming
of each new day,
I have prayed
and taken action
for the peace of the world.
Thus my heart
is fulfilled and satisfied.
Like the stars

Twitter: @ketab_n

that sparkle
in the highest reaches,
I know that I have won.

Peace is humanity's greatest,
most solemn undertaking.

While the limitless progress
of scientific advance
has enhanced the means
of killing people,
still the promise
of a majestic peace,
the kind required for us
to live humanely
—the determination
to realize such a peace
in perpetuity—
remains unfulfilled.

Twitter: @ketab_n

Albert Einstein
stated that human beings must
continue to fight.
But they must fight
for something whose value
justifies the struggle.
And he declared that
their "arms" should be
"weapons of the spirit."

* * *

Vacant stares fixed
on piteous, desolate ruin.
For what purpose
have we lived?
To what end
this violent strife?
The only response
is the howling
of an infinitely empty wind.

The unsound nature

Twitter: @ketab_n

of those who
continue to bring
this sorrow and suffering
to people like us
—we who have had
no say whatsoever
in any of this—
it is this nature
that we must absolutely
transform and change.

The utter brutality
that can casually
rob others of life!
The madness and folly of power
pillaging the last scraps
of happiness.

Demonic authority
that strips everything
from those honest,

Twitter: @ketab_n

good-natured people
who have exerted
every effort to live,
carrying in their hearts hope
for the simple
happiness of spring.

In the contemptuous glare
that does not recognize
people as people,
the human heart is absent;
there is only something
monstrous and bestial.

For both victor
and vanquished,
war leaves only
a sense of endless futility.
Whose responsibility is this?
The answer should be clear,
and yet it is not.

Twitter: @ketab_n

* * *

Our happiness,
our peace,
must be inviolable.
We must never permit
our right to happiness,
our right to peace
to be abused or trampled
by those possessed
by cold brutality.

Even in the depths
of the darkest night,
when all is obscurity
and decline,
we must never allow
the light of peace
to be extinguished.

Whatever the sway,
the back and forth

Twitter: @ketab_n

of clamoring debate,
of slanderous abuse,
keep the sun of peace
shining bright and firm
in your proud, triumphant
and tireless soul.

Those who would run and flee
may do so.
The treacherous
may do their worst.
Those who would loose
the poisoned darts
of calumnious envy
may do as they please.

Champions whose wealth
is their commitment to humanity,
monarchs working for peace,
fear nothing, nothing at all.
For our spirits

Twitter: @ketab_n

are eternal and indestructible.

* * *

Today again
the night comes.
So many people
are weeping
in the gloom.
All are huddled
fearful and silent
in the lightless dark.

Nowhere are there any
brightly lit homes.
No—
each person's very soul
is oppressed by darkness.

Hearts fraught,
weighted down
with an indescribable burden—
how much longer

Twitter: @ketab_n

will this exhaustion continue?
When will it become possible
to feel hope or happiness?

It isn't fair, it isn't right.
Why are we tormented
and made to suffer?
Why do those with the power
to do so make no
attempt to help us?
Ah, to quickly leave
this life behind!

What in the world
is this life all about?
For what purpose
have we been living?
Surely it is not
to wage war,
to suffer like this,
to tremble in terror

Twitter: @ketab_n

or to wail out loud.

We should like
to see the day
when menacing tyranny
takes flight
and runs away.
And we wish
to tell future generations
how the potent flames
of our joyous commitment
to justice
burned high.

The agony of days
under merciless
aerial attack.
The unbearable sorrow
of ordinary citizens
fleeing in confusion,
desperate to survive.

Twitter: @ketab_n

The carnage of war
has changed all
life's joys
instantly to sadness.

Without a moment's hesitation
war has cruelly torn
happiness and peace
from the beautiful hearts
of families living earnestly,
from the inner nobility of their lives.

The glory of which
we dreamed
has been completely
and utterly destroyed.
It isn't fair, it isn't right.
We envy the birds
who can fly from here.

Even in daytime,

Twitter: @ketab_n

there is darkness
in the depths of our lives.
Night brings the further dark
of horror and pain.
Time's passage
brings only more
trembling in terror
at the accusatory tone
of the enemy's voice.
The regal spirit of peace,
the crown of life's dignity,
has been debased to something
worse than servility.

You who arrogantly
abuse your power!
How do you plan
to compensate
for grinding into the earth
the hopes and dreams
of honest citizens?

Twitter: @ketab_n

Citizens of loyal heart
have been cast aside.
And the powerful,
as if having pulled off
a brilliant performance,
recognizing no existence
other than their own,
commit grave
and eternally enduring
crimes against
the dignity of life.

* * *

The undying wish
of ordinary citizens
is for real and lasting peace.
Never become
a person of sad,
unprotesting silence!

Twitter: @ketab_n

The ancient Greek poet
Sophocles proclaimed:
If there is truth in one's words
one possesses the greatest strength.

We must give full
and unrelenting voice
to the call for justice
in order to realize peace,
in order to achieve happiness.
In such actions above all
will be found
a bright and happy future.

There is absolutely
no place in our world
for bloodstained children.
Such are the monstrous deeds
of those who have
abandoned their humanity.

Twitter: @ketab_n

Those who wield power
must never use it
to wreak tragedy,
to fill people's lives
with agony and grief.
No one,
absolutely no one,
has the right to do that.

To transform
days of tragedy
into days of happiness,
days of anguish
into days of peace.

The purpose of our lives
is for all to spend our days
smiling happily.
This is the real responsibility

Twitter: @ketab_n

of those in positions of power.

Political leaders!
Do not harm
the already despairing,
but make it possible
for them to experience
heartfelt joy.
Your purpose
must be to enable
the people's
efforts and struggles
to blossom in happiness.
It must be to create
the peaceful stage
on which they may enjoy
the dance of life.

To this end,
you must respect the people
and you must earn their trust.

Twitter: @ketab_n

The people are emperor.
Now more than ever,
engrave these words of
Sun Yat-sen
deeply in your heart.

Thus will you qualify yourselves
to be true world leaders,
champions of the sovereign people.

In Einstein's impassioned cry:
We must try to awaken in people
a sense of solidarity that will not stop
at national borders.

History is in
ceaseless motion.
And with it the people's
wisdom and discernment grow.
Do not overlook the fact
that with every passing day

Twitter: @ketab_n

they stretch their wings
and stroke through the air
with ever greater wisdom.

Ringleaders of violent turmoil
plunge all
into the deepest pits of misery,
leaving them
weeping there.

"Evil leaders depart!"
This is the cry
of all people everywhere.

Our desire is to walk
with our intimate friends
beneath the cherries' full bloom,
inhaling the fragrance of peace,
caressed by warm breezes
and sharing our hopes
in pleasant conversation.

Twitter: @ketab_n

Strike the bell signaling
the arrival of peace!
Firmly sound the resonant chimes
announcing peace,
announcing victory
to people everywhere.
From a dark and blackened sun
raise your sights,
and regard the brilliant
sun of peace!

April 2, 2003

Twitter: @ketab_n

Twitter: @ketab_n

نبذة عن المؤلف:

ولد الدكتور دايساكو إيكيدا في طوكيو عام 1928. له أكثر من مئة كتاب. وبالإضافة إلى كتابة الشعر فهو يؤلف في مواضيع تتعلق بالسلام والتعليم ومعاناة الإنسانية. ونالت مساعي الدكتور إيكيدا بهدف رفع الوعي بأهمية السلام من أجل الإنسانية خلال السنوات الستين الماضية اعترافاً عالمياً. فحصل على جائزة الأمم المتحدة للسلام وأكثر من 300 شهادة أكاديمية فخرية، وهو رقم قياسي على مستوى العالم. وهو الرئيس الثالث والحالي (لمنظمة خلق القيم) المعروفة باسم سوكا جاكاي وهو مؤسس ورئيس منظمة سوكا جاكاي الدولية، وهي واحدة من أكبر المنظمات العالمية لتعزيز السلام والثقافة والتعليم.

Twitter: @ketab_n

نبذة عن المترجم:

× شاعر ومترجم إماراتي.

× حصل على البكالوريوس في الهندسة من جامعة أبردين ونال الماجستير في تطوير موارد المياه من جامعة روركي والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كارديف.

× عمل مديراً للدائرة الهندسية في موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي، ومديراً عاماً لمدينة محمد بن راشد للتقنية.

× شاعر ومترجم للشعر له 52 كتاباً منشوراً منها أكثر من 10 باللغة الإنجليزية.

× حصل على أكثر من عشر جوائز في مجالات الشعر والبحث وترجمة الشعر منها جائزة طاغور للسلام، وجائزة جمعية الشعر العالمية عبر القارات للثقافة والإنسانية، وجائزة شخصية العام الثقافية ضمن جائزة العويس للإبداع.

Twitter: @ketab_n

من أجل السلام

يحتوي هذا الكتاب على ترجمة عربية (عن ترجمة إنجليزية مدرجة أيضاً في الكتاب) لديوان الفيلسوف الشاعر الياباني دايساكو إيكيدا «من أجل السلام». والديوان عبارة عن خمس قصائد طويلة يغلب عليها الأسلوب المباشر. فقد تكونت تجارب دايساكو إيكيدا في الإيمان بالسلام في مطلع شبابه خلال الحرب العالمية الثانية عندما قتل أحد أشقائه وأخذ شقيقاه الآخران أسيري حرب لسنوات، ودمر منزل الأسرة الأول ثم دمر المنزل الثاني من خلال قصف الطائرات الحربية. كما بين الشاعر ذلك في الفصل الأخير من كتابه «في بدايات تغيير العالم». وهو الكتاب الذي كتبت مقدمة لترجمته العربية. ثم كان وطن الشاعر اليابان الدولة الوحيدة في العالم التي دمرت فيها مدينتان بالقنابل النووية هما هيروشيما ونجازاكي بالقنابل النووية.

ويؤكد الشاعر في قصائد الديوان وفي كثير من قصائده الأخرى على ضرورة عمل كل فرد لأجل السلام كمفتاح للسعادة، فإيكيدا من كبار الناشطين في مجال الدعوة للسلام والتعليم وحماية البيئة وتمكين الفرد وخصوصاً المرأة والأم. وقد حصل على عدد ضخم من التكريمات لجهوده تلك. منها جائزة الأمم المتحدة للسلام، كما حصل على عدد من الجوائز في مجال الشعر.

د. شهاب غانم

المعارف العامة
الفلسفة وعلم النفس
الديانات
العلوم الاجتماعية
اللغات
العلوم الطبيعية والدقيقة / التطبيقية
الفنون والألعاب الرياضية
الأدب
التاريخ والجغرافيا وكتب السيرة
أطفال و ناشئة

كلمة
KALIMA

هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة
ABU DHABI TOURISM & CULTURE AUTHORITY

9789948172923